

الفكاهة

الذلائع ٢٢ مارس ١٩٣٢ - ١٥ ذي القعدة ١٣٥٠

AL FOKAHA - No. 278 - Cairo 22 March 1932

العدد ٢٧٨ - الثمن ١٠ مائات

ضيف مصر العظم
المرشال بلسدسكى





مجلتك تصل الى باب دارك



كيف تضمن الحصول على مجلتك المحبوبة يوم صدورها
كل اسبوع

قد يفوتك - ايها القارئ العزيز - اقتناء المجلة التي تحبها من الباعة يوم صدورها . فإلا فذلك
ورغبة في خدمتك قد اتفقنا مع متعهدينا في القاهرة والاسكندرية على ان يتولوا إيصال المجلة او
المجلات التي تختارها الى باب دارك

فترجو ممن بود ان تصله اي مجلة يريدونها الى منزله ان يفيدنا عن رغبته هذه ويوافينا باسمه وعنوانه
لعمل الترتيب اللازم مع الباعة . والرجاء أن يقدم لنا طلبه وفقاً للصورة ادناه :

مضرة مدير المجلد

ارجو ان تنبهوا على باعة مجلتكم
ان يوافونا باعدادها اسبوعياً يوم صدورها
[يذكر هنا اسم المجلة]

الى العنوان الآتي على ان ادفع لهم قيمة الاعداد اول فاول حسب ما اتفق معهم :

.....
.....
.....
.....

ملحوظة : هذا الطلب لا يربط صاحب مجلة وفي امكانه ابقائه او الامتناع عن الشراء في اي وقت يريد

لا يمكن الانتفاع من هذا الامتياز في غير القاهرة والاسكندرية

الفكاهة

﴿ عنوان المكاتبة ﴾

« الفكاهة » بوسنة قصر الدوبارة ، مصر
تليفون ٦٠٦٣

﴿ الاعلانات ﴾

تجارب بشأنها الاداة : في دار الهلال
بشارع الامير قنادر التفرع من
شارع كوبري قصر النيل

صاحبها : اميل وشكري زيدان
رئيس التحرير المسؤول : اميل زيدان

الاشتراك { في مصر : ٥٠ قرشا
في الخارج : ١٠٠ قرش
(أي ٢٠ شلن أو ٥ دولارات)

نقش

الزوجة بالتلغراف : نقص
وزني النصف في شهر فكم
ابقي في المصيف . ؟
الزوج بالتلغراف : ابقي شهراً
آخر . . .

اذكري منهما

التقي شخصان بشخص فقالا له :
كنا نتحدث عنك فقال احدهما إنك
سخيف وقال الآخر انك أحقق فليهما
أنت . . .
فاسرع الرجل ووقف بينهما وقال :
« أنا الآن بين الاثنين . . . »

اراهي وامر

العم : تعال يا حسن هات بوسة
وخذ مليم . . .
حسن : يا سلام . . . دى نينه
لما تعطيني شربة يأخذ منها قرش
صاغ . . .

لا راهي لسوبها

— (عتدا) قال لي رئيسي كلمة
مؤلة اليوم فاذا لم يسحبها سأضطر
الى الاستقالة غداً . . .

— وماذا قال لك . . . ؟

— قال انه استغنى عن خدمتي
نهائياً . . .

لوعرف الحب . . .

الزوجة : الغريب انك تصف اوربا
في كتاباتك وصفاً دقيقاً مع انك لم ترها
مطلقاً . . .

في هذا العدد :

بعد ليلة ؟

قصة مصرية

كيف تحتفظ بالسقم

نصائح وارشادات لمن يرغب في ان ينجح
بالعمل والامراض من ناصح غير امين

كلام وحديث

المودة

قصة مصرية طريفة

حشو ضرس

قصة بوليفية

الح . . . الح . . .

الزوج : الامر بسيط . . . لا تريني
كيف اجيد التحدث عن الحب في كتاباتي
مع انني متزوج . . .

ابعد نظراً . . .

مرطفيلى يقوم يأكلون
فقال : « مانأكلون ؟ »
فقالوا من بغضهم له : « نأكل
سماً . . . »

قد يده الى الطعام مسرعاً
وقال : « الحياة من بعدكم
حرام . . . »

مصريه فخلص

ومر آخر يقوم يأكلون فلم
وجلس يأكل فقالوا

— اعرفت احداً منا لتجلس
فأكل . . . ؟

— اجل . . . عرفت هذا
(و اشار الى الطعام) . . .

اسرل طريقة

هو : هل تعرفين اية طريقة
استطيع ان اضاعف بها كسبي . . . ؟
هي : (ببساطة) : للسألة
بسيطة حين تقبض مرتبك اضرب
عدد جنهاته في اثنين . . .

اهم طلب . . .

الام : اذا نجحت في الامتحان
سأحقق لك كل ماتطلبه ، فاذا تنمتي
لو نجحت . . . ؟

الابن : أن لا اذهب للمدرسة
ثانية . . .

بعديسة !؟

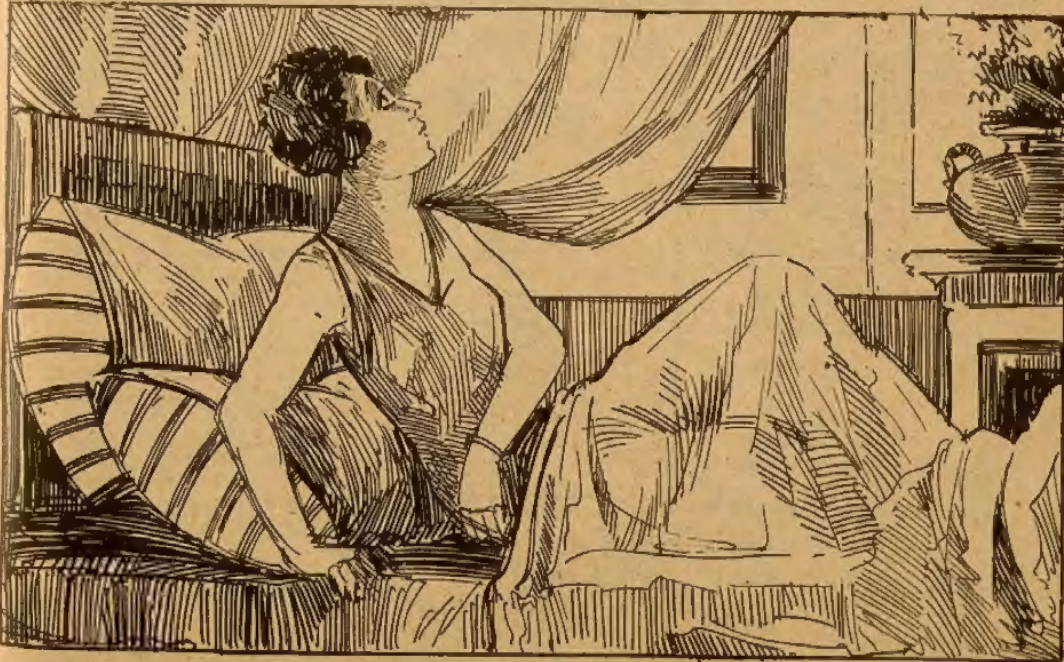
قصة مصرية

فقد كانت جالسة في بدء الليلة مع صديقها فريد الموظف بوزارة المعارف ، والذي قد وعدا دون غيره من المترددين على (الصالة) بالزواج فقيلت أن تشاركه الحياة رغم مرتبه الضئيل مفضلة ذلك على حياة العيش التي تحياها زميلاتهن من المطربات والراقصات . وتركها فريد برهة أقبل انهاء عاصم بك فدعاها الى الجلوس معه ، وطلب لها عدة أقذاح من (الشبانيا) . وصعدت هي المسرح لتلبي اغنيته ، وأحست أثناء الغناء بشبه دوار خفيف . فلما عادت الى حيث كان عاصم لا يزال جالسا أفهمها أن هذا الدوار يزول إذا استمرت على الشراب فشربت . وعرض عليها بعد ذلك أن يوصلها إلى منزلها ، فقبلت للمرة الأولى في حياتها . إذ أنها لم تكن تسمح لأحد قط - حتى ولا صديقها فريد - بأن يرافقها إلى المنزل الذي كانت تقصده

استعادت خديجة ذكرى كل تلك التفاصيل ، فثارت نفسها وأسمرت بمغادرة

(الصالة) التي تغني فيها مسدى أسبوعين كاملين لكي يحظى بهما صوتهما والجلوس اليها بعد فترة الغناء . ورفعت ساقيها فدفعت بها الغطاء الحريري الأملس الذي كان عليها في حركة عنيفة ساخطة وتقطب جبينها ، واجتمع جفنها في تجعدات متبرمة بين عينيها الواسعتين اللتعبتين من السهر الطويل . ثم أسرعت فقفزت من الفراش وكأ أنها تهرب من شيء شائك أدى جسمها الشاب الغض الذي ظل تلك الليلة طاهراً لم يسه أحد رغم كل محاولات الاغراء والاغواء التي اجتمعت لكي تقهر خديجة الجميلة . وأحست الفتاة بشعور غريب .. وبدأت تستعيد ذكرى الليلة السابقة بشكل أوضح ..

استيقظت الآنسة خديجة شكرى المطربة الناشئة باحدى قاعات الغناء المعروفة في العاصمة ، من نومها حوالي الساعة العاشرة صباحاً فوجدت نفسها في غرفة غير غرفتها الصغيرة بالمنزل المتواضع في درب العتبة المتفرع من شارع محمد علي ، وأجالت بصرها في أنحاء الغرفة فرأت أثاثاً فاخراً وستائر حمراء مسدلة على النوافذ أخذ ضوء الشمس التوهجة ينفذ منها فيزيد المكان روعة وروعة . ومدت المطربة الشاب يدها الى جبينها تحسره وتستعين بذلك على تذكر ما حدث لها في الليلة السابقة فتنبهت فجأة الى أنها في منزل عاصم بك ، الشاب الثري صاحب السيارة الفخمة الذي ظل يتردد على



فاقترب منها ووضع يده على كتفها العارية وقال :

— ليه ده كله يا خديجة ؟ انتي كترتي الحكاية من غير داعي . . . وإيه يعني اذا كان عاصم عزمك عنده في البيت . . . مام كل الرقاصات والمطربات اللي زيك يعملوا كده . . . اسمعي يا خديجة . . . أنا حبيتك ولغاية دلوقت باحبك ومش ممكن حصد حيوزك إلا أنا . . . انا لوحدي !



وتأثرت خديجة تأثراً شديداً لهذه التضحية الجديدة بيدها فريد من أجلها . وأغرورت عينها بالدموع وألقت برأسها على كتفه تقبلها قبلات سريعة ملتية . وعندئذ سمع الاثنان طرقاً على الباب فأسرعت خديجة وفتحته ، وظهر عاصم بك بلباسه الأنيقة يدخن سيجارة فاخرة . وتقدم الى داخل المنزل في اطمئنان جريء ، ولكن لم يكده فريد يرى ذلك حتى أسرع اليه وسأله :

عاصم بك الى شرب الخمر معه ، وكيف ذهب بها الى منزله ، وكيف أفاقت في الصباح فوجدت نفسها مستلقية على فراشه وقد غادر هو المنزل وتركها ! اعترفت بكل ذلك ثم ختمت اعترافها بقولها :

— أنا متأسفة خالص يا فريد . . . ما كنتش عارفه ان ده كله حيحصل . . . إنما دلوقت بعد اللي حصل أنا لازم أطلب من عاصم انه يجوزني . . . وأنا مثلاً كده انه حيقبل لأنه طلب مني كده الجمعة اللي فاتت وأنا رفضت . . .

واطرق فريد الى الارض برهة . وفكر فيما قاله خديجة ، وأحس بحرارة قصدها وهي تفلت من يده إلى ذراعي عاصم الذي لم يعرفها إلا أخيراً والذي لم يخلص لها ربيع إخلاصه . وخطرت له فجأة فكرة طارئة

الفراش ووقفت على أرض الغرفة وهي تجيل بصرها في انحاءها وكأنها وقعت في فخ ! ولكن لم يطل بها التفكير بل تناولت معطفها فاسدلته على جسمها بعد أن ارتدت ثيابها وبادرت الى مغادرة المنزل بخطى واسعة . ولما عدا خادم عاصم بك خلفها وهو يصيح :

— لسه بدري يا هانم . . . اليه نزل النهارده قبل ميعاده عشان مسأله مهمة في المحكمة . . . وأنا باحضر الفطار عشان حضرتك

أجابته في لهجة حاسمة أودعتها كل استمزازها واحترارها :

— انا مش عاوزة افطر . . . خلي الفطار لسيدك

واستوقفت أول عربية مرت بها فقفزت اليها واتجهت الى منزلها . . . منزلها الصغير للتواضع بدرب العنية المتفرع من شارع محمد علي . . .

ولم تكده خديجة تصعد الى الشقة التي لسكنها في الطابق الرابع حتى ترجعت إلى الخلف مذعورة . . . فقد رأت صديقها فريد واقفاً في الظلام بجانب باب الشقة . . . ينتظرها ! فلما رآها أسرع اليها في هيئة الحب الخلس الوفي وسأله :

— انتي كنتي فين يا خديجة ؟ خضتيني يا شيخه . . . مش حرام عليك تعملي ف نفسك كده . . . تشتغلي طول الليل . وتسهرين كان لغاية الصبح ؟ وما كادت هذه الكلمات التي تفيض عطفاً وحباً وحناناً تصل إلى سمع للطربة الشابة حتى تأثر قلبها ، وانتفض ضميرها ، وأحست بوخز مؤلم يحضرها حتى ان تعترف بكل شيء ، ففتحت باب الشقة وطلبت الى صديقها القديم ان يجلس بجانبها ، ثم قصت عليه كيف دعاها

الصفير ، فبادرت به بقولها :
فلن ذراعها حول صدرها وأعت عيناه

بيريح غريب ، واحمرت خفافهما وشعرت
بيريح غريب ، واحمرت خفافهما وشعرت

خديجة بما ينوي أن يفعل فقالت له خائفة
خديجة بما ينوي أن يفعل فقالت له خائفة

وجلة :
وجلة :

— فريد ايه ده ؟ مانتظر لما تنجوز
— فريد ايه ده ؟ مانتظر لما تنجوز

وهنا ضحك الشاب ضحكة خفيفة وقال :
وهنا ضحك الشاب ضحكة خفيفة وقال :

— مين قال لك اني حانجوزك ا اتي
— مين قال لك اني حانجوزك ا اتي

عجنونه ؟ انا انجوزك وآخذك فضلة عاصم ؟
عجنونه ؟ انا انجوزك وآخذك فضلة عاصم ؟

يعني اشمعني هو خذ اللي هو عاوزه قبل ما
يعني اشمعني هو خذ اللي هو عاوزه قبل ما

يجوزك ؟ تعالى يا شيخه ؟
يجوزك ؟ تعالى يا شيخه ؟

وجذبها بقوة فعادت الفتاة الى المقاومة
وجذبها بقوة فعادت الفتاة الى المقاومة

وذهل من تلك الكلمات التي تفوه بها
وذهل من تلك الكلمات التي تفوه بها

فريد وخيل اليها انها تحت تأثير حلم ثقيل
فريد وخيل اليها انها تحت تأثير حلم ثقيل

مرعب ، ولم تستطع الا ان تتمم وهي لا
مرعب ، ولم تستطع الا ان تتمم وهي لا

تزال تدفعه عنها :
تزال تدفعه عنها :

— ف عرضك يا فريد ، ف عرضك
— ف عرضك يا فريد ، ف عرضك

ابعدني ..
ابعدني ..

ولكنه لم يعبأ بها ، وأدنى وجهه من
ولكنه لم يعبأ بها ، وأدنى وجهه من

وجهها ، وأحست بانفاسه الحارة تضمرها
وجهها ، وأحست بانفاسه الحارة تضمرها

وتعمن في فزعها
وتعمن في فزعها

ودهشت كيف يمكن
ودهشت كيف يمكن

أن يكون هذا الوحش هو
أن يكون هذا الوحش هو

صديقها فريد الذي احبها
صديقها فريد الذي احبها

وكان في جبهه مشال الرقة
وكان في جبهه مشال الرقة

والدعة والحنان
والدعة والحنان

وفجأة ، رأت خديجة
وفجأة ، رأت خديجة

يداً تقبض على عنق فريد
يداً تقبض على عنق فريد

— انت جاي تعمل إيه هنا ؟

فأجابه الآخر في لهجة ساخرة :

— جاي لخديجة هاتم ... لخطيبي

اللي عاوز أجوزها .. أما شيء غريب ا

ولكنه لم يكذب ينطق بذلك حتى بادرت

خديجة فأجابه في لهجة عتقة غاضبة :

— انا مش خطيتك ولا حاجه . انا

مش عاوزه أجوزك ... ما يمكنش أجوز

واحد ندك زيك

وانتهز فريد هذه الفرصة فبهجم على

عاصم بك ولكن في صدغه لكمة قوية

وهو يصرخ ويدفعه الى الخارج :

— انت مش مكفيك اللي عملتسه .

جاي كان لغاية عندها ويقول لها انا

حاجوزك . امشي اخرج من هنا . اخرج

يا ندل ا

ولما دفع به الى الخارج وسمع صوت

اقدامه تهبط السلم عاد الى حيث وقفت

خديجة ترتجف بجانب فراشها المتواضع



ظهر أخيراً

عذراء قریش

وهي من سلسلة روايات تاريخ الاسلام لمرحوم
دبرجي زبدان تتضمن تفصيل مقتل الخليفة عثمان
وخلافة الامام علي وما نجم عن ذلك من الفتنة
وواقعة الجمل وواقعة صفين الى تحكيم الحكيمين
وخروج مصر من خلافة الامام علي بن
أبي طالب

احمد بن طولون

وهي أيضاً من سلسلة روايات تاريخ الاسلام
وتتضمن وصف مصر وبلاد النوبة في أواسط
القرن الثالث للهجرة على زمن احمد بن طولون
وتشمل ذلك وصف أحوالها السياسية
والاجتماعية والادبية

المملوك الشارح

وهي رواية مختصة تتضمن حوادث مصر
وسوريا وأحوالها في النصف الاول من القرن
الماضي. ومن أبطالها الامير بشير الشهابي ومحمد
على باشا وابراهيم باشا وأمين بك

وقد أعادت دار الممول طبع هذه
الروايات ونص كل منها ١٠ قرنيه

الاشتراكات

لا تعتمد ادارة الحلال الاشتراكات الا
اذا كانت بموجب ايصالات رسمية غتومة
بخط الادارة وموقعة بمضاء مديرها



وترفعه عنها . ووقفت فوق بصرها
على عاصم بك وقد وقف ينظر إلى جسم
فريد الملقى على الارض بجانب قدميه وهو
يتأوه من شدة السقطة !
وصاحت خديجة وهي تتقدم إلى
عاصم :

— ربنا بعثك يا عاصم عشان تتجيني!
وكان فريد إذ ذاك قد تمالك قواه
واتنصب واقفاً ، ولكن عاصم دفعه بعنف
إلى الخارج واغلق الباب في وجهه

وعاد عاصم الى خديجة التي كانت
قراها قد خارت جلست على أحد المقاعد
بجانب الفراش . وجثا تحت قدميها وتناول
يديها في رفق وحنان . وشرح لها كل شيء
شرح لها كيف أنه دهش عند ما سمعها
تقول له « يا نذل » ، وأخذ يتذكر
ما فعله حتى يستحق عليه تلك الالهانة .
وتبين أخيراً أنها لا بد أن تكون قد أساءت
فهم موقعه عند ما فاقت في الصباح فوجدت

نفسها في منزله . وعلى فراشه دون أن تجده
هو ! ثم قال لها :

— أنا متى قام انني افكرتني ايه
يا خديجة ! ولكن تأكدي اني
ما لمستكيش طول الليلة اللي فاتت .
ما قربتش ناحية الاودة اللي بمشي فيها ابداً .
ابداً !

وكانت عينا خديجة اذ ذاك قد اغرورقتنا
بالدموع فألقت رأسها على صدره وقالت في
صوت متعجب :

— صحيح ! أنا كنت مجنونة اللي
افكرت كده . كنت مجنونة يا عاصم !
قطاعها قاتلاً :

— معلش . . ولكن ايه رأيك في
الطلب اللي قلته لك . أنا عاوز اجوزك
يا خديجة

فهزت رأسها قابلة شاكرة . والتفت
الشفاة في قبة طويلة !

كلام وحديث

استقلال

عطلت الحكومة أعمالها يوم الثلاثاء الماضي ، ولم أكن أعلم ، وكان لي شأن في وزارة الداخلية فذهبت إليها فوجدتها معطلة ، فذهلت ، وقلت لنفسي لعل اليوم يوم الجمعة ، وأيقنت أنه يوم الجمعة حقيقة ، إذ لنا في العيد الصغير ولا في العيد الكبير ولا في جمعة رجب ولا نصف شعبان ، ولا شيء من هذا

ولكننا كنا أمس في يوم الاثنين ، فكيف جاءت الجمعة بعد الاثنين ؟ ألا يكون غت ليلة الثلاثاء فبقيت نائمًا الثلاثاء والاربعاء والخمس وليلة الجمعة ؟

هذا غير معقول فالحشاه الذين كانوا يقولون لي أمس اتنا في يوم الاثنين كانوا يكذبون علي ويضحكون مني ، وهذا يوم الجمعة ، وكان أمس الخميس

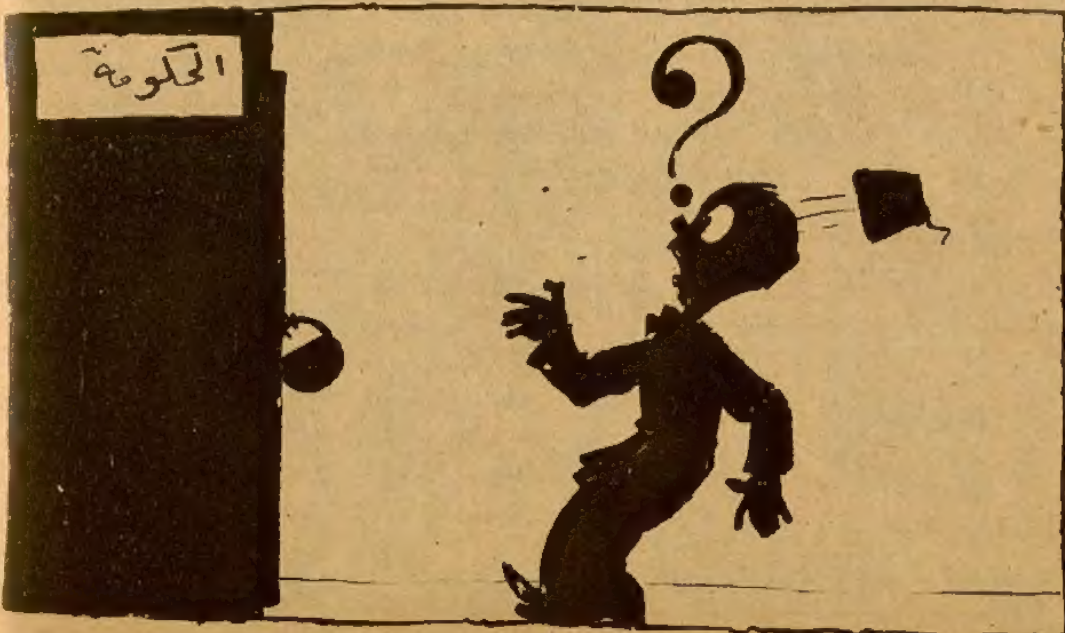
ولكن علمت بعد هذا انه كان الثلاثاء ، وان الحكومة عطلت أعمالها يوم الثلاثاء ، فلماذا يا ناس ؟ قالوا هذا عيد الاستقلال ، فتذكرت اننا مستقلون منذ عشر سنين ، وان الاحتلال الإنجليزي باق مع الاستقلال ،

يظهر فيها يظهر المحسن العظيم ، مهمته في العالم بما لا يريده أحد ولا يرضاه الله لقد صدق في ان مهمته انتهت ، لأنه أدى ما عليه لنفسه ولقومه وابني آدم جميعاً ، وفعل أكثر مما تتطلبه الإنسانية من رجل واحد ، بل أكثر مما تتطلبه من رجال كثيرين ، ولهذا اضطرت الأسواق المالية بوفاته وتدهورت أسعار الأسهم التي لها اتصال بشركته وتأثرت شركات ومصارف مالية ، فهل سمع قوله « انتهت مهمتي فلماذا أبقى » هؤلاء الذين يقولون بلا مهمة وهم أغنياء لو مات أحد منهم ما اضطرب شيء ولا باب بيته لأنه يعيش لنفسه لا للناس ؟ لا أتصور كيف قتل مغترع الكوداك نفسه حتى أتصور هؤلاء الأغنياء وهم متمسكون بالحياة بلا سبب مشروع ، فمع السلامة يا مستر جورج ، مع السلامة يا عزيزي

تساسة !!

قتل المسيو جورج استبان نفسه برحاسة ، وترك وراءه عشرين مليون جنيه نزوة مجموعة من اختراعه « الكوداك » وتجارته ، غير ثمانية عشر مليوناً بذلها بذل الكريم في سبيل البر والاحسان والمطف على النوع الانساني ، وكتب في ورقة وجدوها في غرفة موته : « لقد انتهت مهمتي فلماذا أبقى ؟ »

وقد انتهت مهمته حقاً ولكن كان العالم كله يريد ان يبقى ، وان لا يبقى هؤلاء الذين لا مهمة لهم ، وم كثيرون في الاقطار والامصار ، منهم الفتي الذي يكثر القناطير المقنطرة من الذهب ، ويضن على نفسه وأولاده ، ومنهم الفقير الذي يشقى في الدنيا ويشقى الناس بوجوده ، ومنهم من لا عمل له إلا ارتكاب الجرائم والوقفات على حال





مغامرة شريف

ربحت سيدة امريكية من (البكارا) وهي ضرب من ضروب القمار سبعين الف فرنك في مدينة نيس ، ولم تكن فامرت في حياتها غير هذه المرة التي ربحت فيها هذا الربح المائل ، ثم شعرت بتوبيخ ضميرها فأطلت من نافذة (قصر البحر المتوسط) وكانت مدعوة الى حفلة فيه ، واقتت ذلك المال كله على المارة في الشارع ، ودع عنك كونك لم تكن في ذلك الشارع ولا تتقدم على تلك الفرسة ، وتأمل معي في رقة شعور تلك السيدة الامريكية وشرفها البالغ الى درجة السكال وقصر هذه القصة على من تعرف من المقامرين الاغبياء الذين يريدون ان يغتنوا بتخريب بيوت الناس فلا يغربون غير بيوتهم بنحسهم وغناوتهم وقلة دينهم ، أعاذنا الله شر القمار (. . .)

اما نشوف وزارة المالية جتمعل ليه

محول مسير مرام

تتكلم الصحف عن ولي من اولياء الله يراد نقل ضريحه من مكانه إلى مكان آخر لتبحث مصلحة الآثار عما تتوقع أن تجده تحته . ويأبى بعضهم نقل هذا الضريح لأنه يعتقد ان النقل حرام ، ولكن الاسلام اجل واسمى من ان يحرم نقل ضريح إذا كانت في نقله مصلحة المسلمين ، وهل مصلحة أكبر من التحقيق العلمي وتصحيح التاريخ أو إكماله مع استخراج الكنوز المخبوءة تحت الارض ؟

ليس الاسلام مانعاً للخبر ايها الناس ، والقاعدة الشرعية ان (الضرورات تبيح المحظورات) والخمر حلال إذا كانت وقاية من وباء ، وأحلّت الموقوفة للمسلمين في بلاد غير الاسلام اذا لم يستطع غيرها ، والدين يسر لا عسر ، وحرام عليكم ان تعرموا ما أحله الله

وسعت الحكومة شارع الخليج وكان في ميدان السيدة زينب ضريح لأحد الصحابة العظام رضوان الله عليهم فنقل ضريحه فكيف كان ذلك حلالا لتوسيع شارع ولا يكون نقل ضريح آخر حلالا لكشف كنز وتحقيق تاريخ وتوسيع علم ؟

لا ، بل الاسلام اكرم عمادعون ، ولكنها حذقة فات أوانها والعلم نور يضي فيه كل الناس الآن

وان الكابوس البريطاني ما يزال على قلب مصر المستقلة الحرة ذات السيادة ، ولم أحب ان أشغل عقلي بتفهم هذا الاستقلال العجيب مخافة ان أجن ، فمصر مستقلة والسلام ، بلا بحث ولا جدال ، وكل عام وأنتم بخير !

ولو !

طلبت وزارة المالية من وزارات الحكومة ومصلحتها أن توافها ببيانات لممتلكات الموظفين فيها وللمستخدمين جميعاً بلا استثناء ، في أول كل سنة ، تنفيذاً للتعليمات التي صدرت سنة ١٩٣٠

أمانتك التعليمات فيشهد الله اني لأدري ما هي ولا أعرف هل صدرت في أول سنة ١٩٣٠ أو في آخرها ولا افهم سبب هذا الاحصاء ، ولا أعلم ماذا يدعوا المصالح الى شغل مئات الموظفين لاحصاء ممتلكات رجال الحكومة من كبير وصغير ، ووزارة المالية لا تريد أن تزوج فتنتقي لنفسها زوجاً غنياً ولا معنى لان نظن انها ستطرد من خدمة

الحكومة الفقراء الذين لا يملكون غير مرتباتهم ، لان العمل بالكفاءات والشهادات المدرسية لا بما يملكه فلان وما لا يملكه فلان من جدار في منزل أو قيراط في فدان وي : فهمت أيها الموظفون ، انا اقول لكم ما هي الحكمة في احصاء ممتلكاتكم كل كل عام مرة ، فالحكومة تريد أن تعرف

عن محمد افندي مشلا كيف بلغت ثروته ثلاثة آلاف جنيه وكان في السنة الماضية لا يملك إلا ألفاً واحداً ، فهو غشلس تناش بكاش ، ويجب أن يحاسب من أين جاء بهذا المال إن لم يكن ورثه عن أب أو أم أو قريب أو قرية !

فيا محمد افندي ، من الآن تضع مالك في المصارف المالية باسماء أولادك ، وتشترى ما تشترى من الممتلكات باسم زوجتك ،

كيف تحتفظ بالسقم

نصائح وإرشادات لمن يرغب في أن ينعم بالعلل والأمراض وأن يحتفظ بسقامه

والمالك الخ... وهكذا تستمر في التذمر والفكر حتى ينتج ذلك نتيجة طيبة إذ تصبح في حالة عظيمة رائحة من حالات النورستانيا.. والحلل المعنى بما يحف به من انواع الصداق، وسوء الهضم، والوساوس، والارق الخ..

ثانياً - اخبر كل انسان تقابله بأن محنتك تلتفت تماماً، وانك على وشك الموت، واسرد انواع الامراض كلها فاذا جهتها فاقراً في كتب الطب اعراض الحيات والعلل والسقام وامراض القلب والكبد والعدة والجهاز التنفسي ولا ريب انك واجد عند نفسك بعض هذه الاعراض، فمن اعراض السبل السعال ومن اعراض السرطان التورم والآم، ومن اعراض امراض الكبد سوء الهضم، ولا شك انك تسعل أحياناً، وتشعر بالآلام أحياناً أخرى وسوء هضمك في بعض الايام.. واذا اردت ان تعمق في دراسة الامراض فسوف تفوز أخيراً بأن تجد عندك كل اعراض العلل والأمراض والحيات حتى حى النفس

ثالثاً - اذا جلست للطعام فتذكر كل

أولاً - اسخط على الدنيا، وعلى كل ما فيها ومن فيها.. كن دائم التذمر بما حولك على العموم ومن حالتك بالخاص.. فكر في ذلك.. تحدث به.. احلم به.. اهضمه.. تذكر كم انت مغبون في حياتك. عروم من أطايب الحياة.. اذا كنت تملك أجرة الترام فاذكر في كمد وغيظ ان غيرك يركب التاكس وانت عروم من ذلك.. فاذا كنت ممن يركبون التاكس فاذكر ان غيرك يملك سيارة ينزه فيها، ويدعو اليها صديقاته، ويكتسب بها ودهن وانت عاجز عن ذلك.. فاذا كانت عندك سيارة فورد فاذكر ان غيرك ينعم بسيارة رولز رويس وان الاقدار القاسية تحرمك من مثل هذه السيارة البديعة.. واذا كانت لديك سيارة رولز رويس فاسخط على الحظ العاثر الذي جعلك عروماً من اقتناء نخت جميل بطوف بك البحار

اذا كنت قد مللت الصحة والعافية.. وستمت النشاط والمرح. وأردت تبديل الحالة ورغبت في ان تصبح مريضاً عليلًا تتمتع بإجازة مرضية طويلة وتكف عن عناء العمل والجهد وتزلم فراشك ليلاً ونهاراً في خمول لذيق وكل تطيب له النفس... وتفوز بمطف أصدقائك وصديقاتك، وحنو أهلك ومعارفك، وزيارة اقاربك وجيرانك، وسماع كلمات اللطافة والحنان تابع هذه التعليمات بدقة:





لامور المحزنة المضيقة للصدر المثيرة للاعصاب،
ذكر كل اهانة وجهت اليك ، وكل غيظ
لخصه ، وكل ذكرى مؤلمة قديمة حتى اذا
ستشاهد غضبك وثارت اعصابك واشتد
بممالك واعمد الى الاكل في غل وعيظ

رابعاً - لا تتحدث على الطعام الا عن
الامور للمزعة والجرائم الخفية ، فاذا كنت
تأكل بمفردك فيحسن ان تطالع بعض
اجبار الحوادث الاجرامية ، وتضمن في
وصف التشويه والتفيل الذي صنع بجنة
القتيل وكيف بقر بطنه وأخرجت امعاؤه
وسلخ جلده وقطعت عيناه وانتثر غده الى
آخر هذه التفصيلات اللذيذة

خامساً - لا تمضغ الطعام أيداً ، بل
ازدردة اذرداداً وابله كما هو قطعاً كبيرة
بسرعة زائدة

سادساً - اياك والاستحمام

سابعاً - لا تضحك ولا تبسم ..
وتذكر انك ستموت قريباً فاذا كنت
ذا أولاد فاذا ذكر انهم سيقاسوت بعدك
مصادرة اليتيم وشظف العيش ، وإذا كنت
أعزب فاذا ذكر انك ستخرج من الدنيا التي
أسأت معاملتك دون ان تتم بأي شيء
من طياتها

ثامناً - ابتعد قدر الامكان عن ضوء

الشمس وعن الهواء الطلق .. واتخذ
لمسكنك منزلاً رطباً لا يتخلله الهواء .. أولاً
تعرف اشعة الشمس اليه سيلاً .. ثانياً اخذ
لو كان المنزل غير متصل بالجاري العمومية
تفوح فيه روائح كريهة خبيثة خائفة وكانت
توافقه تطل على خرابة مهجورة يلقي فيها
الناس قاذورهم وفضلاتهم

ثامناً - اجلس في ركن مظلم وكرر
على نفسك باستمرار ان كل انسان اساء
معاملتك وجحد فضلك . وان زملاءك في
العمل يدبرون السكايد ويسعون للايقاع
بينك وبين رؤسائك ، وانك تعمل اكثر
منهم وتتقاضى اقل من مرتبتهم .. وان
رؤسائك يعمطونك حقك .. ولا يقدررون
بجهودك .. وانك غير موفق مع النساء ..
وغير موفق في اللعب .. وان النحس
يلازمك في كل اعمالك ، والعالم كله يعقد
عليك ويعتفرك وينكر فضلك

عاشراً - دخن قدر الامكان ..

وخصوصاً في حجرة نومك المظلمة . واكثر
من التدخين قبل الطعام .. وفي ساعة
الصباح .. واختر اربداً انواع التبغ واكثر
من تناول السكرات الرخيصة الثمن الواطئة
النوع ..

إذا اتبعت هذه التعليمات بدقة ومرت
عليها دون ان تخل باحد شروطها فتأكد
انك تصل الى امنيتهك معاً كنت صحيح
البدن قوي البنية ، ونحن نضمن لك انك
تقضي ستة اشهر راقداً في فراشك رهن
العلقة والسقام . ثم تكون في الشهر السابع
طريح السستق ولا تمر بك السنة بعد اتباع
هذه الارشادات إلا وانت من نزلاء مستشفى
المجاذيب تنعم بالاعتكاف عن العالم وبالراحة
من الجهاد . ومن شق المشغولات

ناصر غير امين

اعلنوا عن بضائعكم ليشتريها الناس

المشهورات

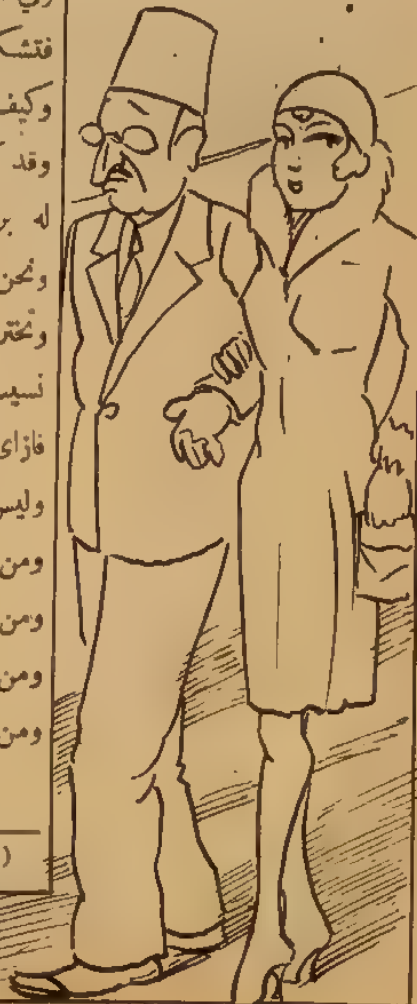
قال ابو دهبيل الجمحي :-

وأعيت غواشي الهم ما تنفج
يشوشوها جر القضا التناجج
يكاد لها عقلي من الرأس يخرج
ورجالة تنشي معاهن تخرج
وتعلم خلق الله كي يتفرجوا (١)

على البار والاولاد في البيت اوج
وكأسك مشروب ومشيك اوج
تري الرجل اللي شائب يتخرج
يقول كلام الصدق لا يتلجج
وليس له عنه مجيد ومخرج
زبايفنا من غشنا وتشنجوا
ونحن على منوالهم بنفج
وفي هلسهم يابي علي تنفج (٢)
وهل يدرك الوابور من يتدحرج
اذا فاق ذاك النائم المتنج
يهدم وما في الحوض ماء مثلج
يضرس بانياب ويطارد ويخرج
يضره ومن لا يتقن الشغل اوج
ويا ويله ان كان لا يتبجج

شاعر المظاهرة

تطاول هذا الليل ما يتبلج
وكيف ينام الليل من مصاربه
لكثرة ما يشوف من سوء حالة
يشوف نساء في الطريق رواقصا
فان قلت ياناس اختشوا شتموني !
وفي الازمة السوداء نصرف مالنا
فتشكو مصاريك المدارس يا كيا
وكيف صلاح الحال في مصر بعدما
وقد كسب الزوي مكسب تاجر
له برفكس لا يساوم. بعده
ونحن بتظويل المساومة اشكتك
وتخترع الافرنج كل عجيبة
نسيب. أمور الجدد فيهم لوحدهم
فازاي قولوا لي حاندرك شأوم
وليس يفيق الي على الارض ميت
ومن لم يزد عن حوضه بسلاحه
ومن لم يصانع في امور كثيرة
ومن يجعل المعروف من دون عرضه
ومن سوست اضراسه خلعت له



(١) الثوب لا وزن (٢) لا اعرف من هوسي على ولكنك جاء لكلمة الوزن

العودة

كنت أجسد لذة في سرد ما حدث لي معها
وما يحدث وفي تكرار ما دار بيني وبينها
« لقد أحببتها - كما تعلم - جاً جنونياً،
ولما أصبحت معي وضعتنا منزل واحد كنت
اعتقد أنني أسعد الناس طرّاً، ثم لم تمر إلا
أيام معدودة وبدأ لي الفارق الكبير بين
طباعي وطباعها، وأخلاق وأخلاقها . .
وأصبحت حياتي نكدًا مستمرًا، وأصبحنا
مثل عدوين متلازمين تتأجج نار عداوتهما
في كل يوم لوجودهما امام بعضهما البعض
« وكم نصحتني بأن أقطع كل ما بيني
وبينها ولكن لم استطع ذلك فاني - ولا
أخني عنك الحقيقة - كنت أحبها وازداد
جاً كلما زادتي جفاء وقسوة
« ولكنني أفرقت أخيراً أنني اهوى
إلى هاوية الدمار ولذلك في ساعة رشاد -
ولا أقول ساعة حزن - فارقتها بعد . .



« عزيزي احمد
« لملك تدهش إذ ترى خطي على غلاف هذا الخطاب
الذي يحمله اليك البريد من بيروت في الوقت الذي تظنني مازلت
فيه مقبلاً بالقاهرة
« ولكن بيروت ليست بعيدة . وفي أقل من اربع وعشرين
ساعة كنت اسير في شوارعها وميادينها خلفاً مصر غير آسف
ولا نادم
« لقد كنت الوحيد الذي يعرف قصة غرامي من أولها الى
آخرها . . وكنت أزججك في كل صباح بانبائي معها، وبما قالت
لي، وبما قلته لها وبما صنعتني بي وبما تصرفت به معي . وكنت
أزعم وأنا أسرد على سمعك هذه الامور الصغيرة والملاحظات
الدقيقة العيانية التي لا تتم احداً في الوجود، والتي يجد فيها من
يسمعا كل سخف وكل طفولة - كنت ازعم أنني استمد رأيك
وأطلب مشورتك . وفي الحقيقة أنني لم أعمل برأيك قط وإنما

قامت بيننا مشادة خفيفة انتهت بان لطمتها
على وجهها وقذفت عليها كل ما اجتمع في
قلبي من الغل القديم والكمد المكثوم . .
ثم خرجت وتركته على أن لا اعود
ولكنها لم تعأ بعروجي بل كانت
آخر كلماتها وانا أغلق الباب خلفي بكل
قوة :

— هذا اقضى ما اغناه . . والحمد لله
انك فهمت أخيراً اننا لا يمكن أن نعيش معاً
ولا أدري كيف قضيت النهار فقد
همت على وجهي سخطاً غاضباً متدنراً، ولو
انني كنت اشعر في اعماق قلبي براحة كبيرة
لخلاصي من هذه العلاقة المؤلمة ، وكأني
انسان شقي من مرض شديد ، أو ازيح عن
عائته عبء ثقیل

« ولما أمسى المساء خشيت أن يشور
بي الوجد ، أو يضعف عزمي وأعود اليها ،
فزمت متعاعي
وامتطيت القطار
الى فلسطين
« وأشرقت على
شمس اليوم التالي
والقطار ينهب بي
حقول فلسطين
ومزارعها ثم

غربت الشمس وانا أسير في شوارع بيروت
حرراً طليقاً
« اشعر الآن براحة مطلقة . . وسوف
اقضي أشهر الصيف في لبنان امتع نفسي
بكل ما حولي دون ان أحمل م سواي
« ولعمري أن حزية الانسان . .
وافراد الرجل بنفسه نعمة لا تقدر

« لن اشعر بعد اليوم بالآلام الغيرة
التي كانت تفرسني كلما سرت معها أو صحبتها
في نزهة أو مرقص ، ورأيت بعض الانظار
متجهة اليها، أو بعض الناس يسارعون بالنظر
أو رأيها تعجب بفتى أو تطيل النظر إلى
انسان

« لن أشعر بعد اليوم بذلك القيد
الثقل الذي كان يمنعني من أن امتع نظري
بفتاة حسناء تمر أمامي ، أو اسمي للتحدث
الى امرأة فاتنة تجلس بجانبني

« انها لئدة لا يعرف المرء قدرها إلا اذا
حرم منها . . لئدة أن يخرج الانسان للنزهة
وحيداً . أو يسافر في رحلة بمفرده يتطلب
الفرام ويتربص في كل ساعة هوى جديداً
« انني الآن أسمى وراء الحب . . .
« وأشعر بآماله تعوم حولي . . فأسأل
نفس من التي سأقابلها في الفندق الذي
أنزل فيه . ومن التي سألقاها في قرية النبع

التي أسعد اليها . . ومن هي
التي سأحبها غداً والتي ستجني ؟
« أسأل نفسي في لئدة الترقب
والرجاء من ستكون حبيبي
المفضلة . . وما شكل عينيها
وشفتها وشعرها وابتسامتها ؟ ؟

« من ستكون أول امرأة تعدي
شفتها لأرشف منها رشقات السعادة ؟
من ستكون أول امرأة تعويها احضاني .
« وأنعم في احضانها ؟

« هل ستكون سمراء ام شقراء طويلة
ام قصيرة ، نحيفة ام بدنية ؟
« كم أرني لحالة أولئك الذين لا يعرفون

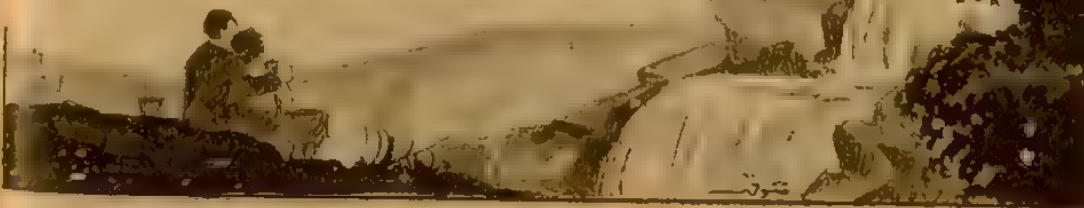
لئدة الترقب والانتظار
« ان المرأة الفاتنة ، الحسنة ، الشابة ،
هي المرأة المبهوطة ، للرجوة ، التي يعلم بها
القلب قبل ان تراها العيان
« أين هي ؟ لعلها في الفندق الذي
سأصعد اليه في الجبل غداً : لعلها عند النبع
الذي سأقصد بعد غد ، لعلها في إحدى
الحجرات التي تجاورني الآن ؟ . .

« سوف ألقاها اليوم او غداً . . هذا
الاسبوع او الاسبوع التالي . . عاجلاً أو
آجلاً . . ولكن سوف ألقاها على كل حال
« وسوف أحظى بأطيب لئدة القبله
الاولى والاحضان الاولى . . وكل نشوة
ساعات الفرام الاولى الخالية من كل شوائب
الحياة وأكدارها

« سأرسل اليك بعد يوم او يومين
أخباري . وثق بانني سعيد جداً . .
لم أعد أفكر فيها . . وانا أفكر في تلك
المعبودة التي ستكون أول من أحب الآن
« صديق م . .

« عزيزي احمد

« مرني اسبوع وأنا أطوف قرى



الجيل . . كل ما فيها جميل ، الرياحين
الزاهرة ، والمياه الباردة ، والشلالات
الجليلة ، والنباتات التندقة . . ولكني
أشعر بوحشة لا أرى سببها ومثل لا تريحه
عن نفسي بدائع المناظر التي حولي
« وما يزيد في وحشتي أن أجد كل
شخص يسير متأبطاً ذراع صديقه . . أو
أجد بين الأحراش كل خليل وقد اختلى
بخليلته . . وكل عاشق وقد اعتكف عن
العالم إلى معشوقته . . »

« هل رأيت منيرة ؟ » وهل علمت
بسفري إلى لبنان ؟ وهل هي ساخطة على
كثيراً ؟ أرجو أن تحاول مقابلتها إذا كنت
لم ترها وتخبرني بكل ما يدور بينك
وبينها
« لست أدري هل ستطول إقامتي
في لبنان ، وعلى كل حال فسأرسل إليك قريباً
خطاباً آخر »

« المخلص . م . »

« عزيزي أحمد »

« لم يصلني منك أي خطاب . . مع
ني طلبت منك أن تخبرني عن أخبار
منيرة ، أختي أن تكون في ضيق أو مرض
هل اتصلت بأنسان ؟ يجب أن تخبرني بكل
أخبارها ، الحياة هنا على وتيرة واحدة ،
ذات لون واحد . وأشعر بأنني مللت البقاء
فإن الوحدة تكاد تخنقني ، وكل انسان
هنا له من أصدقائه ما يليه عن الآخرين .
أُس كُنّا جميعاً من الأصدقاء . »

كل واحد صديقة أو خطيبة ، أما أنا
فكنت الوحيد بينهم الذي ليست له صديقة .
أزعجني ذلك جداً . . هل منيرة مستاءة
مني كثيراً ؟

« الحق أنني أسأتها اساءة لا . . مر .
فهي لم تسيء إلي . ولكن سرعة انفعالي
ونورة أعصابي واندفاعي في الغضب . كل
ذلك حملني على أن أسيء إليها . أرحوأن
ترسل لي خطاباً سريعاً ؟

« م . »

« عزيزي أحمد »

« وصلت أمس مساء إلى القاهرة ،
وأرجو أن أراك غداً فإن لدى أحاديث كثيرة
أريد أن أحدثك بها . . ما أشهى أن
يعود الانسان إلى بلده وإلى . . وإلى
حيته . . »

« منيرة تهديك سلامها ونحن ننتظرك
غداً مساء لتتناول العشاء معنا . أن منيرة
جوهرة ثمينة . انها فتاة مدهشة . . لقد
تصافينا . . وقد علمت أخيراً عظمة المثل
القاتل أن عصفوراً في اليد خير من عشرة
على الشجرة ! »

« المخلص . م . »

« مهول »

كنت احضر لك كنافه

يا ابو بلينه اسمع مني حكاية صم مصايقاني
فيه بنت رقة وجيلة بيتها قصادنا غيلاني

يوماني اشوفها فشاكها تمللي ضحك وتغني
يادوب تشوفني فشاكنا نجيب مرايه ترغلاني

قصر الحكاية انا جيتنا والحب لحبط لي حكاياي
ليلاتي اشوفها ف منامي واشوف خيالها بيرعاني

وفي يوم شاورت لها بايدني اطلب مقابلتها شويه
شاورت لي رخره باديا تقول لي لا يا عينيه

نزول في شارع مش ممكن حق الخروج ف السكه مفيش
والحب ماسك ف ضاوعي خالص ويكبش تكبش

يا ابو بلينه ادي حكايتي من مده بدني اجتها لك
وان كنت ح تفيدني ردك افرح وأشكر أفضالك

(غيث) بحث مالفاش نظير حضرتك في كل وادي
وات للازجاله أمير غصب عن عين الاعادي

فيه سؤال يا عم قصدي تقبله وغيرك ما تلقه
قول لي ليه الأزمة عندي ساكنة في جيوبني ولازقه

هات جوابك واعتني به يا أمير فتك وفني
فيه دوا عندك نجيه يمنع الأزما دي عنني

بالفعل فدني يا فندى ياللي واحشني زمان
هي في جيوبني لوحدي والا ف جيوبك كانت

بس في الحال هات لي ردك من سنين بشكر جميلك
وان ماكالتي أزمه عندك قول لي حالا لجل اجيلك

ابن الصياد

شرين

محمد نجاني غيث

الرد :-

يا عزيزي الأزمة حابكة عند كل الناس يا خويا
اوعى تبجي نجيب لي شبكه اطردك وحياة ابونا

وان عزمت انك تشرف ابقى هات أكلك معاك
أكل طيب مش ييفرف لجل ناكل من وراك

اوعى تزعل دي مباسطه وابقى شرفنا بزياره
واحننا نفرش ع المخطه رمل أصفر ١٠٠ شكاره

طب ياريت تنزل بلدنا دحنا نفرح بالضيافه
وتشاركنا يوم في زادنا كنت احضر لك كنافه

ابو بلينه

منيل الروضة

عثمان

الرد :-

ان كنت قصدك حب شريف عشان في يوم تتجوزها
اخطبها وادفع مهر كان وقول لابوها يجهزها

واكتب كتابها بيق حلال بعد الكتاب لو تقابلها
وان كنت قصدك لعب عيال وبس عاوز تنازلها

داشي قبيح ما اوافقش عليه ولا اظنوش من أفضالك
وعيب عليك تخدع جارتك شرفك يا عثمان ابقالك

ابو بلينه

الاضحاك

شارلي شابلين كبير مضحكي العالم في الوقت الحاضر ، يقابل في أوروبا كما يقابل الملوك للتوجون ، ويتمنى وزراء أوروبا لو تكون لهم منزلته عند الجماهير من جميع الطبقات ، ونحن هنا نقول : « إيه يعني ده ، مش راجل مضحكاني ؟ » ولو علمنا لعلمنا أن « الراجل المضحكاني » لا يستطيع أن يكون كذلك إلا بعد أن يكون فيلسوفاً عارفاً بالأدب والأخلاق ، بضرب الصفح عن سخفاء المهرجين

وعلى ذكر شارلي شابلين نذكر الرحومين : علي كاكّا ، وكامل الأملي ، واحمد الفار القديم ، وناجي ، ويسرنا ان طبقة المضحكين المصريين قد ارتقت فصار عندنا نجيب الرحماني وعلي الكسار هذافي المثلين ، وفي الكتاب للرحوم

توفيق صاحب حمارة مبيى ، وكان فله الشيخ حسن الآلاتي ، عليه رحمة الله ، وموجود الآن الحروسون فكري أباطه الهاي ويبرم التسوي وتوفيق حبيب والويسكي والكنياك

شيء من التاريخ

باصبعه على كفه أعمال عباده من المعاصي والطاعات فلما رأى المعاصي عرق وكانت من عرقه بحزان أحدها ملح مظلم والثاني عذب منير ، ثم نظر إلى البحر فرأى ظله فذهب ليأخذ فطار فادركه قلع عبي ذلك الظل ومعه غلقل من عبيته الشمس والقمر وخلق من البحر الملح الكفار ومن البحر العذب المؤمنين ، ومن غريب أمر لهذا المتنبي العتوه أنه كان يعتقد بأن علياً بن أبي طالب إله ويكفر أبا بكر وعمر وسائر الصحابة إلا أصحاب علي ، وجاء مصر وسكن في الدراسة وجادل أحد المجاورين في إعراب ضرب زيد عمراً وهاج في الناس فقبض عليه وأدخلوه مستشفى الهانين بالبابية في أيام الدكتور وارنوك ثم هرب إلى العراق فقبض عليه خالد القسري فأحرقه وأحرق أصحابه سنة ٧٧٧ للميلاد

من ادعوا النبوة الغيرة بن سعيد ، خرج بظاهر الكوفة في إمارة خالد بن عبد الله القسري . قال صاحب الأعلام ، كان هذا المتنبي يقول لو أردت أن أحي عاداً وعموداً لفعلت ، وادعى أن الله على صورة رجل على رأسه تاج وأعضاؤه على عدد حروف الهجاء ، ولكنه لم يقل هل هي الحروف العربية أو الحروف الأفرنجية ، وأن الله حين أراد أن يخلق الخلق تكلم باسمه الأعظم فطار فوقه على تاجه ثم كتب

هل قرأت « المصور » الأخير ؟

عدد ٣٨٨ - الجمعة ١٨ مارس سنة ١٩٣٢

— صور لأهم حوادث مصر والخارج —

الدكتور طه حسين في حديقة داره - احتجاج الطلبة على نقل الدكتور طه - الحركة في حي الجامعة - ملك اسبانيا السابق يشاهد آثار الفراعنة - وزير المعارف يزور مدرسة الزقازيق الصناعية - توقيع المعاهدة التجارية بين مصر وأوروغواي - ذكرى خادم من حدام الاسانية : مرور خمسين سنة على اكتشاف ميكروب السل - جلالة الملك في ميدان السباق - جلالة الملك يفتتح معرض الريج - ملكا إيطاليا في معرض الفنون الجميلة - هل يعاد انتخاب المازيشال هينديج رئيساً للجمهورية الألمانية ؟ - قضية مظاهرات السيدات - عيد القنطر في كابل - نشأة الحزب الملكي في سوريا - الصور في العالم - عالم التمثيل - الرياضة - صورة الخ .. الخ ..

- نقل الدكتور طه حسين يثير مشكلة خطيرة
- نصف ساعة مع شارلي شابلين . على ظهري جليلين
- الخديوي السابق وهل يعني النفس بامبراطورية عربية - حول مساعي مموء في سوريا وفلسطين
- ضيف مصر العظيم : المارشال بلسودسكي بطل استقلال بولندا
- وفاة رجل السلام : بريان بعد سترزمان
- الذهب في مصر .. وشراؤه للحكومة

— حول الهرم الرابع —

مكتشفات الجامعة المصرية تبيط اللثام عن معلومات خطيرة

جميع مقالات المصور مزينة بصور كثيرة - في كل عدد أكثر من ٨٠ صورة

فكرة صائبة

من الواسي ويقدم لي أحداها ثم يعود إلى
حديثه التالي

لعلك تعلم ان سييل تمت إلى صلة
قراية علاوة على كونها أخت زوجة أخي .
وقد ابتدأت أشعر حقيقة بالميل نحوها منذ
زواج أخي توم ، فأصبحنا نرى معاً في
المسارح والراقص والحفلات

ولقد عجب القوم من السبب الذي
يمنعنا من ان نعلن خطبتنا . . ولكن
الحقيقة ان كلامنا كان يعتقد بأن زيجة
الاقارب لا تؤدي إلى حياة هائلة سعيدة .
وليس أدل على ذلك من زواج أخي بأختها
ودام الحال على ذلك مدة طويلة وقد
أصبح كل منا لا يطيق البعد عن الآخر ،
إلا ان أحدا لم يفتح الآخر شيء .

وفي ذات ليلة - لن أنساها ما حييت -
كنا عائدتين من النادي وقد اعتلى القمر
الافق وكانت السماء صافية ، فسرنا تمهلين
سالكيتين وقد اتى جمال الطبيعة تلك الليلة
على كل منا سحراً جعله يازم الصمت
والوجوم

ووصلنا أخيراً إلى منزل سييل ،
ومددت يدي أصاغها . . . ولكن
ما كادت يدي تمس يدها حتى فقدت كل
مقاومة وشعرت ان لا بد لي من ضم هذه
الفتاة التي أعبدتها إلى صدري فأبشها حي
وهيامي
وكان ان فعلت ، ولم تقاوم سييل .
فقلت :

— سييل ، لا شك في انك تعلمين
أنني أحبك منذ امد بعيد
فقلت :

— هذا ما يظنه الجميع
فقلت أقول :

— ولا اظن انك كنت تسمعين لي

— لا ، لا . . وانما أهتم بأخبار سباق
الحيل ، وقد راهنت اليوم على ثلاثة جياذ
فاز أحدها بالجائزة الاولى

ودهشت لقوله هذا وسألته :

— أنتفي انك ما زلت تمارس هذا
الضرب من المقامرة اللعينة ؟ وهل تعلم
زوجتك بذلك ؟

فاجابني والابتسامة لا تفارق شفثيه :
— بكل تأكيد !

ولم يزدني جوابه هذا إلا دهشة وحيرة ،
فقلت :

— كنت أظن ان زوجتك تضطرك
إلى تبذ المراهنة على الحيل ، وانتي لأذكر
ان أخاك توم لم يقامر مطلقاً منذ تزوج
أختها

فقال بوب في مقعده نحوي قليلا
وقال :

— ان سييل تختلف كثيراً عن أختها
بلانش ، ولو انك عرفت أمها لحسكنت
بانها تماثلها في كل شيء . ان مسز براون -
والدة سييل - سلبية أسرة اشتهرت بحبا
للرياضة بجميع أنواعها ، وما زال أخوها
ستيف فرينجر صاحب أكبر مكتب
للمراهنة على الحيل في البلدة - على ان ذلك
لا يفيد ان مسز براون تحب المقامرة

والرهان . بل هي على العكس من ذلك قد
أشربت نفوس بناتها الثلاث بغض القمار
والرهان . ولكن ذلك لم يمنع تقامي مع
سييل من بادی الامر والوصول إلى حل
مرض ، ولذلك قصة سأرويها لك

وتوقف بوب عن الكلام ليملا كاشين

عدت الى بلدة تلهام المداقة بعد ان
قضيت عشرة أعوام بعيداً عنها . فكان
أول ما فكرت فيه صديقي بوب جونسون ،
ذلك الرجل الرياضي المرح الذي طالما لعب
إلى جانبي في فريق كرة القدم عند ما كنت
عضواً في نادي تلهام الرياضي

وأخبرني من سألته عن بوب ، انه
أخذ إلى حياة هادئة سعيدة ، منذ ان تزوج
سييل براون أجمل فتيات البلدة والابنة
الثالثة للعمدة ، كما دلت على مكان منزله
الحالي . فاسرعت إلى العنوان الذي ذكره
لي ، ولا محجب فقد كنت في غاية الشوق
لرؤية ذلك الصديق القديم

واستقبلني بوب مرحباً بي ، وما كدنا
نجلس في غرفة الاستقبال حتى ابتداء كل منا
يذكر الآخر بالأيام السالفة ويأسف على
مرورها إلى ان عن لي ان أسأله عن حياته
الحاضرة فقلت :

— وكيف تجد حياة الزوجية ؟
وأجابني بوب وعلى فيه ابتسامة القناعة
والرضى :

— لا بأس بها ، فزوجتي على ما أحب
وسوف تميل اليها عند ما تراها . . أظن انها
ستكون هنا بعد قليل ، فقد خرجت لتشتري
بعض الحاجات وتأتيني بصحيفة الساء

وذكرني كلامه هذا بإبقى أيامنا
وكيف كنا نهرع في مساء كل سبت لشراء
صحف الساء والاطلاع على نتائج مباريات
الكرة ، فسألته :

— أما زلت تهتم بكرة القدم ؟
فضحك وقال :

بالخروج معك ومرافقتك كثيراً ولم تشعرني
بغوى بديل

فأجابني هامة :

— هذا ما يظنه الجميع أيضاً

وشعرت بالسعادة تعمري في تلك اللحظة
فرحت أقول :

— لا يوجد ما يمنعني من سؤالك
الروح في سوى سبب واحد تعرفينه

وكنت اعني بذلك اعتقاد كل منا
مسألة زواج الاقارب . وفهمت سبيل
ما أبغى فأبسمت وقالت :

— عرض هراء . إذ ليس هذا هو
السبب . بل هو خوفك من ان أقبل

الزواج بك ولكن على شرط ،

وأصابت سبيل كبد الحقيقة بقولها
هذا ، ففضلت التصريح على الواربة وقلت :

— لا أخاف قبولك وإنما أخشى

الشروط . وانت تعلمين السبب في شقاء
نوم وبلانش . فقد جعلته يقسم ان لا يراهن
مطلقاً

قالت :

— لانه لو راهن لخسر في النهاية ولو

خرج مراراً . ولا شك في ان ما يقوله

خال ستيف . وهو العليم بالمراهنات .

من ان المراهنين قوم كسالى أغبياء ، حقيقة

لامرية فيها

فقلت محتجاً :

— إنني لا أنكر ذلك ، ولكنك

تعلمين ان المراهنة تحري في عروقتنا بحري

الدم ، بل انني أشد تعلقاً بها من نوم ، ولا

يمكنني ان اشعر بأنني أحياء حياة حقيقية

مالم أراهن ولو في بعض الاحيان . فاذا

بدت المراهنة فسوى أصبح كثيراً حزينا

وإذا أنا تركتك فساكون تيسياً أيضاً

فضحكت سبيل وأجابت :

— ولكنني لا أريد زوجاً حزينا

كثيراً ، ولا أرى فائدة في الزواج اذا لم

يعش الزوجان فرحين طروبين ، ولذلك

أعرض عليك خطتي . سأجعلك تراهن

على أن لاتعامل سوى خالي ستيف ، وأن

تخبرني بكل رهان قبل أن تقدم عليه ،

وأن لاتراهن إذا عارضتكم فيه . على أنني

اعدك ان لا اعارض الا اذا كان الرهان

فوق ماتعمله ماليتك . . . والآن ما رأيك

في هذا الاقتراح ؟

وطبعاً وافقت قائلاً :

— إنني اعدك بذلك . . . سبيل انك

ملاك عاقل

وأعلنا خطبتنا في اليوم التالي ، ولم

يمر شهران حتى أصبحنا زوجين . ولم يخل

أحدنا بشرط من شروط الاتفاق خلال

ثلاث سنوات

وعشنا على أتم وفاق ، فقد كانت سبيل

مثال الطرف والدعة . وأقما عارضتي في

رهان اتوتيه ، بل لم يحدث مرة واحدة

ان لامتني على رهان خسرت

وكنت أعطيها نصف أرباحي من

المراهنات ، فكانت تشتري ما تكون في

حاجة اليه من أثاث وأدوات وملابس

وابتدأت على مر الايام تهتم في

الأخرى بالسباق والمراهنات ، وكثيراً ما

كانت تقترح على أن تراهن على جواد معين

تختاره . ولكنها كانت بارعة في اختيار

الجياذ التي لاتربح أبداً ، وسرعان ما جعلتها

تنبذ هذه العادة

وانتت السنة الثالثة من سني زواجنا

ونحن على أسعد حال . وحلت السنة الرابعة

فحلت معها وبقي طفلتنا المعبودة

وشعرت بالمسؤولية عند قدوم هذه

الطفلة ، فاقترحت على سبيل نبذ المراهنات

ولكنها لم توافقني قائلة ان الطفلة في

احتياج إلى أب هانيء سعيد ، كما أن الزوجة

تحتاج إلى زوج قانع مرح . ونختمت كلامها

بقولها :

— إن في المراهنات سروراً لك وأخشى

أن تستولى عليك الكآبة والملل إذا أنت

تركتها ، بل أخشى أن يساورني نفس

الشعور

ولكنني لم أقنع بكلامها فقلت لها :

— ولكنني أظن خسارتي اكبر من

ربحي ، والآن وقد أصبحت رب عائلة . . .

فقاطعتني قائلة :

— عائلة !! أسمى فرداً واحداً عائلة !!

وما العمل إذا أنت نذت المراهنات وتعلقت

بشيء آخر ؟ وهاهي بلانش تشعر بالنعاسة

كلها لكثرة تأخر نوم في مكتبه

وأدركت ما تعنيه فأجبتها :

— لعلها تشك في أنه يرتاد ميسادين

ساق الكلاب ليلاً

ولكنها عادت تقول :

— لا ، لا . . . لقد حذرتها وانذرتها ،

إنه من الخطر التعرض لحيول زوجها ومحاولة

منعه الرهان على سباق الخيل ، ونصحها بان

المرأة العاقلة تسمح لزوجها برغباته بل

وتشاركه فيها أيضاً . ولكنها لم تستمع

لنصحي وكانت النتيجة أن جاء نوم ليلة

الاربعاء الماضي وعلى سترته عدة شعرات

طويلة

ولم أدرك قصدتها في يادي الامر فقلت :

— شعر كلاب السباق

ولكنها احتدت لقولي هذا وقالت :

— لا تكن غيباً ، فقد احتفظت بلانش

بتلك الشعرات وارتنى إياها ، فلم تكن

شعرات كلب وإنما شعر امرأة . . . أهيمت ؟

ورأيت أن الاجدر في عدم الاسترسال

في هذا الموضوع فاستعرت ووافقتها على
الاستمرار في المراهنة

وهكذا استمرت خطة سبيل يضع
سنتين ثم لازمني النحس مدة طويلة فكثرت
خسائري في السابق . فكنت كلما راхنت
على جواد خسر على الرغم من أنه قد يكون
من خيرة الجياد . وكانت سبيل كثيرًا ما
تشتري معي بعض المال المخصص للنفقات
المنزلية فكانت خسارتي مزدوجة

وفي هذه الآونة أدخلت الطريقة
الفرنسية للمراهنة ، ولا أخالك تجهل أن
أرباح هذه الطريقة تبلغ اضعاف اضعاف
الطريقة الانجليزية

واقترحت ذات يوم على سبيل أن نجرب
هذه الطريقة الجديدة لعلنا نعوض بعض
ما خسرناه . ولكنها لم تصغ الي وراحت
تطالبني أن أحافظ على وعدي بإياها بالألا
أعامل سوى خالما ستيف

وحاولت جهدي أن اقنعها بإمكان
إدخال جزء بسيط من وعدي ولكنها
أجابني :

— لقد كنت دائما أقول أن خسائرا
بسيطة وانك تمدها ضريبة للسرة والتسليّة
التي تأتيها ، وإذا كان خالي يكسب من
وراء خسائرها شيئا فلا شك أنه سوف يترك
جميع ثروته للأسرة ونحن من اعضائها
بيننا هذه الطريقة الجديدة لن نترك لنا
شيئا إذا خسرا

ورأيت ان لا سبيل إلى إقناعها
فاستسلمت للأمر الواقع . ولكنني كنت
في نفس الوقت أفكر في أنني كنت غطكت
عندما أخبرتها ان خسائرا بسيطة ، وعن لي
أن أطلع على دفتر الذي أسجل فيه خسائري
وربمي في السابق ، وما كدّدت أعمل حتى
تبين لي عظم حظي فاستعرت بالدفتر أريه

لنسيل وقلت لها :

— أتدري كم بلغت خسائرا منذ
ابتدأنا في تنفيذ خطتك ؟ انظري الى هذه
الارقام فانها تنفي . بأننا خسرا ٢٧١٥ جنيهًا
وربما ١٢٢٠ جنيهًا فتكون الخسارة
١٤٩٥ جنيهًا . . . أنني لم أكن أعلم ان
خسارتي بلغت هذا المقدار ، ولم يعد أمامنا
إلا أن نترك المراهنة فلا نعود إليها بتاتا أو
نحرب الطريقة الفرنسية الجديدة

وما كادت سبيل تسمع الجملة الأخيرة
من كلامي حتى صاحت معترضة بكل ما فيها
من قوة :

— لن أوافقك ابداً فهذه الطريقة
عقيمة لا فائدة ترجى منها
فأجبها في هدوء وعزم :

— إذن لم يبق أمامي سوى تبذ المراهنة
والقريب منها لم توافق بل عادت تقول :

— لا ، لا . لن تفعل ذلك فقد كان
في المراهنة تسليّة وتسرية لنا ، وإذا أنت
تركت المراهنة سوف تصرف النقود في
وجه آخر لا فائدة منه أيضا . . . وعى كل
حال أرجو ألا تنقض العهد الذي قطعته
على نفسك منذ ذلك اليوم الذي طلبتي فيه
للزواج

وحاولت ان أفهمها اني انما وعدتها
بالأأراهن إلا وفقا لشروط خاصة اشترطتها
هي ، وانني لم أقطع على نفسي عهداً بالمراهنة
ولكنها كانت عنيدة وراحت تقول :

— اذا كنت لم تقطع على نفسك هذا
العهد لفظاً فقد عاهدتني عليه معني ، وماذا
افعل انا الآن وقد اغرمت بالمراهنة حتى
اصبحت وفي تركي لها تماسي ، لا ، لا ،
يجب ان نستمر على المراهنة . . .

فقاطعتها قائلة :
— يحيل إلي ياسبيل انك جندت حتى

تطالبني بهذا العمل وخسائرا تراوح بين
مائتين ومائتين وخمسين جنيها سنوياً .

وكنيت في تلك اللحظة أسيرة
وذهاباً . في نفس هذه الغرفة . ولا أدري
ما الذي جعلني انظر من خلال النافذة فأرى
بعض الكواخ صغيرة جميلة شيدت حديثاً في
هذه الجهة ، وما كدّدت أراها حتى تقدمت
من سبيل التي كانت جالسة على هذا المقعد
فرفعتا عنه وأدبتهما من النافذة وأنا أقول :

— انظري إلى هذه الاكواخ الجميلة ،
فلو أننا لم نخسر كل تلك المبالغ لكان لدي
الآن من المال ما يمكننا ان نشترها به وننتفع
بإيجارها .

وانتهيت من كلامي ووقفت انظر اليها
في غضب ، ولكنها نظرت إلي مبتسمة
ومدت يديها فأمسكت بكتفي وجعلت تهزني
هزاً وهي تقول :

— لقد بنت خسائرا هذه الاكواخ
الثمانية التي تعجب بها الآن ! فقد انضمت مع
خالي ستيف منذ البداية ان يسلمني كل مبلغ
تراهن به فأكون أنا بمثابة مسارتك في
السباق ، فاذا خسرت تخسر لي واذا ربحت
تربح مني ، وكنيت على يقين من ان خسائرك
ستفوق أرباحك ، وتحقق ظني فتجسدت
لدي خسائرك وبنيت منها هذه الاكواخ ،
ولن تبذ المراهنة حتى تكمل عددها إلى
عشر كواخاً

وها انت ترى ان عدد الاكواخ قد
بلغ ثمانية وابتدأنا في بناء التاسع

ودخلت سبيل في تلك اللحظة فتوقفت
بواب عن حديثه وقدمني اليها

الهلال

لسان حال النهضة المصرية
ورفيق كل أديب وأديبة

خوام سكران

العمال العاطلون ويكسب الساهمون أموالا
كثيرة فيفتدي بهم غيرهم فتصبح الدنيا عامرة
من غير ان نعزم الحكومة قرشا أو توجع
دماغها بسباع شكوى

هذا هو الحل الذي أفهمه ولا شأن لي
بدكارة الاقتصاد الذين يتفلسفون فلسفة
طويلة لا تنتهي الى شيء يحسن السكوت
عليه

عثر عالم من علماء الآثار الامريكيين
على نائوت في ارميت يرجع تاريخه الى الأسرة
الثانية عشرة فقله الى نيويورك ، ووجد
عالم فرنسي حصانين عليهما طقمان من الذهب
راقدين عند تابوتي صاحبيهما ففعل كل اولئك
الى باريس ، فما هذا الخطف ؟ ولم يباح
لهؤلاء العلماء أن يأخذوا آثارنا الى بلادهم
وقد ابتدأت مصر ترى نجاح أولادها في
التنقيب عن الآثار ، ولا بد من سد باب
البحث في وجوه الاجانب الذين لا يتركون

ما يحدونه للمتحف المصري
وحسبهم ! خفر الاكتشاف ولتد
التحقيق العلمي

نعم لا أستطيع مع الاحاف
من التنقيب ولكني أمنهم من
الاخذ الى بلادهم ، خصوصا بعد
ان ظهر ان الجو الاوربي ي تلف
بعض الآثار وهي اذا زالت زال
معها أقوى المسندات على صحة
تاريخ المجد المصري القديم الذي
ليس لنا غيره ، ونحن قوم
نقول كان آباؤنا ولا نقول نحن
أبداء

" سكرانه "

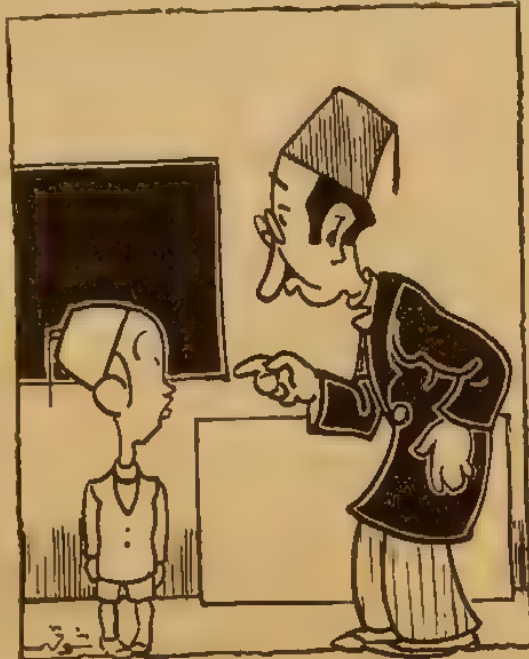
أو غير ذلك من الامور التي وراء خط
النار ، فما هي الطريقة التي أجدها عملا
وأنا نجار عاطل مثلا ؟

للفهم ان الحكومة ستظفر في شيايكم
العتيقة ومكاتبها التي علاها الجرب وحالونها
فتقول لي : " تعال يا اسطى صلح الشباكين
دول وادهن السكام مكتب دول جمالكة " .
وبهذا أجدها عملا ، ولكن هذه الطريقة
لا تنفع ، لأن العمال العاطلين ليس كلهم أنا ،
وهذه العملية قصيرة الأجل ، بل الضروري
التفكير في حث حكراء البلاد على عمل
اكتسابات عامة وتأليف شركات صناعية
كبيرة وانشاء مصانع وورش يشتغل فيها

انا رجل لا أعرف الهندسة وأرى
الرموز الهندسية أو العلامات الهندسية
فأظن انها من أثر مشي الدجاج على الورق ،
فليس لي ان اشترك في جدال المهندسين في
مسألة جبل الاولياء ولا جبال الشياطين ،
وأكثر الله خيري إذا فهمت بخداهم فهم
سطحيا يحول لي ان افصح في تعجبا من غير
ان اتكلم فأنا بعيد من ذلك الجدال إلا في
دائرة الادبيات إذا دخلت في الموضوع ،
وقد رأيت مهندسا يعيب مذكرات الاستاذ
ابراهيم افندي زكي المهندس المعروف في
إحدى الصحف ويصفها بالخلط والغلط ،
فما كان جواب الاستاذ ابراهيم افندي زكي
المهندس الا ان نشر خطابا مرسلا اليه بخط

بد ذلك المهندس وفيه يصف
لمذكرات بأنها اسمى ما تصل
ليه قدرة المهندسين ، ولا ريب
في انه لم يكتب ذلك الخطاب
الا معتقدا صدقه ، فهل مثل
ذلك المهندس المتناقض ، الذي له
شخصية صادقة في منزله وشخصية
كاذبة في الطريق ، فهل مثل
ذلك الرجل يحسن ان تأمن
شره أو تشرب معه كاسين ؟

تواصل لجنة مكلفة البطالة
في وزارة الداخلية عملها التي
لا أدري ما هو ، وهي تقول
انها تشكر في تدابير أعمال
للعمال العاطلين ، وهذا هو
مربط القمص من غير لف
حول سماع شكوى العمال المشتطين



المعلم : صحيح ابوك ما يجيش اذية الحيوانات ؟
التلميذ : ايوه يا افندي ، ما تخافش

شؤون عائلية

— أرى ان سيدتي مشغولة في الحديث
وسام الشيخ لا يزال في الانتظار فهل ادعه
ينصرف الآن ويعود في فرصة اخرى لأخذ
رد الخطاب ؟

— آه .. لقد نسيت

والعنت ديوراه الى ضيقتها الصاخبتين
وقالت :

— معذرة دقيقة واحدة

ومالت على احدى الطاولات وانشأت
تكتب ولكنها توقفت قليلا كأنها تفكر ثم
عادت تسطر بضعة عبارات بسرعة بينما
كانت الاختان جاليتين تهماان بحرارة
وانتهت ديوراه من كتابة ما أرادت
كتابته ثم قامت تحمل الرسالة لتعطيها لسام
وتعود

وانتهزت الشقيقتان هذه الفرصة للتهكم
على ديوراه والازدراء بها في غيبتها
وقالت اليزا :

— يا لله .. لو أن هذه الافني نجحت
في سلب أخينا منا لما ترددت عن تسميمها.
وسمعتا وقع خطوات سريعة في عيشي
الحديثة فقالت الشقيقة الكبرى :

— هذه أمي بلا شك

ولم تفرح مسز ترانتر الباب أو تنظر
حقى يفتح لها بل اقتحمته بعنف وهي تصيح:
« أين ديوراه ويلتون ؟ »

وقامت اليزا ففتحت الباب لامها وهي
تقول :

— ها نحن هنا يا أماء ، انا وشقيقي
— وأين تلك المرأة التي تريد اختلاف
ولدي الحبيب من بين أحضاني ؟

وقالت مسز برانل :

— ان قلبي يتقطع أسي من اجلك يا أماء
وقالت مسز ترانتر :

— لو نجحت في ذلك لفقدنا كل شيء .

— لن ندعها تأخذ منا

— آه ، ماذا يكون وقع هذا الخبر

على عمه جيدون ؟

— سوف يهرمه عمنا جيدون من

ميراثه بلا شك

— ولكن ليس لي أبناء

— حسنا فلنقل أن ليس لك أبناء ولا
بنات وأنت أرملة في حالة يسر فلماذا
لا تقعين بالعيش كما تقنع به سائر نسوة
البلدة وأرامها دون ان نحاولي اصطاد
زوج ثان

— هذا كذب

— ليس في طوقك أن تخدعيني ، أنا
شقيقة والتر ولن اسمح لأحد بأن يستغله
— ومن ذا الذي يستغله ؟

— أنت ، ان عمرك ضعف عمره !

— يخيل إلي أنك متأكدة من أنني

سوف أتزوج منه

— لا ادعي للمغالطة فأنت تكادين

تكوين خطيئته ، والخبر شائع في جميع
أنحاء البلدة بأنك تريدین الزواج منه . إنك
لن تأخذي منا والتر بالسهولة التي تظنيناها ..
ودخلت هلفزا في هذه اللحظة تقول :

— واحدة أخرى منهن . مسز برانل

تريد مقابلة سيدتي

وصاحت الاولى تقول :

— انها شقيقي اليزا لاشك يا ديوراه ،
ان اليزا قد سمعت هي الاخرى بمحاولة سلبنا
والتر فاذا كنت لا تريدین الاستماع لي فقد
تستطيع اليزا ان تقنعك بالدول عن عمك
وانجعت برانل الي هلفزا تقول :

— ادخليها حالا

والتفتت الخادمة الى سيدتها متائلة

فقال مسز ويلتون :

— دعها تدخل

ودخلت اليزا فاذا بها لا تقل شناعة
منظر عن أختها الأولى ، وشرعت تتحدث
بلهجة أختها وفي نفس الموضوع

واطلت هلفزا بعد قليل من فرجة

الاب تقول لسيدتها :

مسز ديوراه ويلتون سبعة قاربت
الثلاثين من عمرها ولكنها لا تزال فتية
مليحة ، وهي تقيم في منزل لها وتقوم على
خدمتها فتاة تدعى هلفزا

وجاءت هلفزا الى حيث كانت تجلس
سيدتها في غرفة النوم تطالع خطاباً باهتمام
وتعاود تلاوته مراراً ففرعت الخادمة الباب
ثم دخلت تقول لسيدتها :

— جئت أذكرك يا سيدتي بان سام
الشيخ لا يزال بالباب ينتظر رد الرسالة
التي جاء بها

— دعيني أفكر في الامر ملياً .. .

ادخل سام الشيخ في غرفة المطبخ واعطيه
كرسيًا وكأساً من الجعة

وذهبت هلفزا لتندما أمرتها به سيدتها
ولكنها عادت بعض بضع لحظات تقول :

— تريد مسز بارفورد أن ترى سيدتي

— مسز بارفورد ؟ وما عساها تريد ؟

ادخلها غرفة الاستقبال

ووضعت مسز ويلتون الخطاب الذي

كانت تقرأه تحت احدى الوسائد وذهبت

الى غرفة الاستقبال لترى مسز بارفورد

وكانت مسز بارفورد هذه سيدة

هزيلة انكش جلد بشرتها وبدت أقرب

الى الكتابة

وما كادت ترى مسز ويلتون حق

قالت دون مقدمات :

— عمي صباحاً يا ديوراه ويلتون ،

ما دام واجب الادب يوجب على المرء أن

يحيي الناس ، ان شعاري أن أتكم في الصميم

دائمًا دون أن أحوم حول الموضوع فاخبريني

الآن عما بينك وبين أخي والتر ؟ فاني

سمعت أموراً مضحكة بصددك

— ماذا ؟

— ان أخي يكاد يكون في سن ابنك

— أجل . ويوصي العم بماله لأحدى الجهات الخيرية فلا ينالنا من تركته شيء .
انتهى أكاد اجن كما تصورت ذلك ورأيت جيدون يحرم ابن اخيه الحبوب من ميراثه إذا هو أقبل على الزواج من هذه الانسى ، ونحن أحوج ما نكون الى تركه جيدون — ولم لم تقنعي والتر بالعدول عن هذه الحماقة يا امه ؟

— انني لم اسمع خبر اعتزاه الزواج بهذه الدميمة الا منذ نصف ساعة وقد خرج الى عمله مبكراً ولا يعود قبل الغروب وعادت ديوراه فلما رأته مسررت انتر قالت :

— عمى صباحاً يا مسررت انتر . . لم أكن أعرف انك جئت الى هنا . . ألا انه أشبه باجتماع عائلي !! وانفجرت مسررت انتر تقول :

— اسمعي يا ديوراه ولتوني ، انت افهى . . وقاطعنا إحدى باتنا بقولها :

— أجل . ولو كانت عندها قطرة من الحياء لما حاولت انتراع والتر منا وقالت ديوراه :

— انني لم أحاول زواج والتر هذا قط ، وليس في نيتي ان اتزوج منه بتاتا ولم يخطر في بالي ان اعقد قراني على مثل فتاكم وقالت مسررت بارفور :

— ولكن الخبر ذائع في كافة انحاء البدة ولا محدث للناس إلا عن زواجك بفنانا فلما ان تبعدى حباتك عنه والا . . — انالا يهمني صخبك ولكنني سأسألكن هل كل اشاعة يجب ان تكون صحيحة ؟ — لقد زارك والتر كثيراً في بيتك ؟ — انما يجيء الى هنا لانفاذ أعماله

تعلق بصناعاته

— ولكنه لم يقل لنا انه قام هنا بأي عمل

— ربما أراد أن يحتفظ لنفسه باجرة ما عمله هنا فلم يقل لكن — ولكن الناس يقولون ان الخطبة قد تمت بينكما فلا داعي للكذب — أؤكد لكن انني لا أكذب وأصارحكن بان لا علاقة بيني وبين والتر ، وانه لم يخطر لي في بال أن اتزوج منه ولن أتزوجه قط

— حسناً

— ويسرني أن ينتهي الامر عند هذا الحد بصفة ودية ثم قالت الام :



— أجل فانا أحب أن أنهي كافة معاملاتي ومناقشاتي بالهدوء والودعة وقالت أليزا :

— إذا فقد بقي المال لوالتر الطيب القلب الذي وعد زوجي بأنه . . . وقاطعنا أختها بقولها :

— بل وعد زوجي أنا . . . وصرخت الام تقول :

— كفا عن الجدل أنا أم والتر التي سوف يصدق عليها ما يكفل لها الراحة والهناء ، وأنا التي سوف أدبر أموركم فلن يصرف قرشاً من ميراث عمه جيدون دون استشارتي

وقالت ديوراه في دهشة :

— لم أكن أعلم ان لستر جيدون ثروة أو مالا . .

— لا يعرف أحد حقيقته سوانا فلقد كان جيدون رجلاً مقتصداً منذ نشأته فجمع مالا وفيراً وأوصى بأن يتقل ذلك المال إلى والتر بعد وفاته على شرط ان يبقى والتر دون زواج ، لأن جيدون يكره النساء ولا يحب الزواج مطلقاً . . ومن هذا ترين سبب تدخلنا في صدد زواجك المزعوم بوالتر . ولعل جيدون لا يسمع بهذه للسألة وقالت ديوراه :

— ولكنه سمع بها وكتب إلي رسالة بصددها هل تريد ان أقرأها لكن ؟ انها قصيدة موجزة

وقرأت ديوراه من ورقة كانت معها : وهذا الخف الذي سمعته عرت خطبتك لابن أخي والتر . لا أريد أن اسمع مثل هذه الاشاعات تردد عنك ويجب ان تقطع دابرهما فوراً وان نضع حداً لتقولات الناس بأن تعلني الحقيقة وهي عدم رغبتك الزواج بهذا الفق بتاتا . .

وتنفست النسوة الثلاث الصعداء في وقت واحد وعادت ديوراه تم قراءة رسالة جيدون قائلة على لسانه :

« بديل أنك مخطوبة لي ولتزوج بسرعة في ذلك سعادة لي لا استطيع وصفها » « عيبك المتناع — جيدون ترانتر » « حاشية : أرجو أن يصلني الرد فوراً » وقالت مسررت انتر وهي تحاول الكلام فلا تستطيع ذلك الا همساً :

— وهل أجبت على رسالته . . ؟

ودخلت هلفز الخادمة في هذه اللحظة تحمل باقة كبيرة من الزهور النادرة وهي تقول : « ارسل هذه الباقة المستر جيدون ترانتر مع أطيب تمنياته لزوجه المستقبلية »



- لاسي بشف وانا اقول الكلام ده للترزي شاعري
مش صوؤ بصدقي

- مش ممكن الازمة المالبه دي نزول الابدماكل
واحد يتنازل عن ديونه للناس والناس يتنازلوا له عن ديونهم

يوصل الليل بالنهار !!!



الدكتور - يتنام الساعة كام ؟
الرجل - الساعة ٨ مساء



الرجل - يا دكتور عندي أرق شديد ما بنامش زي الناس



الدكتور - وبصبحي بالليل كام نو به
الرجل - ولا نو به



الدكتور - وبصبحي الساعة كام ؟
الرجل - الساعة ٩ صباحاً



الدكتور - امال عندك أرق عين ؟
الرجل - عندي يا دكتور أرق شديد ، أرق بالنهار

على الحدود . .

لا أستطيع أن أبقاك قبل أن أغض عن
نفس العنبر الذي دثرني في هذا الأسبوع
الشاقي . هل آلتك الوحدة كثيراً ؟
— أجل ، لقد تأملت كثيراً ولكنني

أحمد الله على عودتك سالماً
— لن أغيب طويلاً ، سوف أستحم
وأعود اليك سريعاً

ودلف لاندلو الى داخل البيت يقصد
الاستحمام وقد تبعته ماري بانظارها الى أن
اختفى ثم عادت تجلس البصر في التلال
الجاورة

وقطع عليها جبل تأملاتها صوت تابع
زوجها وهو هندي من قبائل السيخ وقف
عند أول درجات المسكن يحكي سيدة
بأدب وخضوع دون أن يتكلم
والتفتت ماري الى لاجبوت
تقول :

— انني آذنت لك
بالاجبوت والبالكلام
فاستقم لاجبوت من
انحنائه واعتدل

ورضيت أن تحتل بعض الاوقات فتخرج
الى الاحراش مع ضابط شاب من مساعدي
زوجها يدعى برتي أوربان
وجلست ماري تتأمل الجنود وهم
يغتنفون عن أنظارها رويداً رويداً ، ومن
بينهم زوجها وبرتي الذي لم تستطع توديعه
قبل رحيله ، فكتبت اليه بالقلم الرصاص
رسالة ضمنتها لوعتها وبعثت بها اليه على عجل
حق بلغ من إسرارها في الكتابة أنها لم تع

على مقربة من حدود الهند كانت ترابط
حامية انجليزية . وقد جاء أحد زعماء القبائل
للمرابطة قرب الحدود يبلغ القائد الانجليزي
ذات يوم ان قبيلة معادية قد اجتازت الحدود
في سواد الليل وزلت الى مضارب القبيلة
للوالية واستولت على ماشيتها كلها ولم تتورع
ان تأسر بعض نساها أيضاً

وإذ كان ضابط حامية روائي الواقعة
قرب الحدود يعلم ان الماشية هي قوام القبائل
وعتادها فقد أهتم
للامر وأعلن
لينتقم من
أولئك المعتدين
ويزيل بهم قصاصاً
يردعهم عن ان يعودوا
إلى تلك الفعلة قط . .
وكان الضباط الانجليز



ما كتبت على وجه التحديد
وبدأت المواجهات تساور ماري بصدد
هذه الرسالة ولكنها عادت تخفف عن
نفسها بزعمها ان برتي لا بد وأن يكون
قد مزقها وأعدم آثارها بعد ان تلاها
ومضى اسبوع وأقبل البشير يقول ان
الحملة التأديبية قد كتب لها النصر على
المعتدين وانها عائدة في طريقها
وجلست ماري في شرفة مسكنها تنتظر
أوبة زوجها وهي تحس بشعور قلق خفي
وكان الظلام قد بدأ يرخي سدوله ،
وانشقت لاندلو من الظلمة فرأته ماري
بقامته اللديدة ينظر اليها وهي جالسة في
الشرفة فلما أن دنا منها صاح يقول :
— هالو . . أيتها الزوجة الفاتنة . .

القيمون في روائي قد أحضرنا زوجاتهم
معهم . وكانت الزوجات عليات بان الحملة
التي سوف يرأسها أزواجهن ليست سوى
حملة تأديبية عادية يعودون بعدها منتصرين
بفضل ما لديهم من وسائل الحرب المنتظمة
وذخيرتها الثمينة
وجلست ماري لاندلو زوجة قائد الحامية
في شرفة بيتها تنظر إلى مسير الجنود
وضباطهم إلى تلك الحرب ، وقد اعترفت ان
تبقى معتبكة في بيتها إلى ان يعود زوجها ،
لأنها لم تكن تحب اللعبة الشائعة بين نساء
الضباط : البريد
على انه إذا كانت ماري لا تميل إلى لعبة
البريد فقد مالت إلى لعبة أشد خطورة
وروعة ، إذ استلمت إلى داعي الهوى

في وقته ثم قال :
— اين يريد الكولونيل أن أضع حقبة
الصاحب أوربان ؟
— وهل حقبة أوربان معك هنا ؟
— أجل
— ولم لا تذهب بها الى مسكنه ؟
— لعل السيدة لم تعرف بعد ان
أوربان قد قتل . .
وأحست ماري كأنها انقبض قلبها بعنف
وبان عليها شعور الحزن فأنصرف الهندي
دون كلام خشية من ان يزيد في حزن
سيدته
وكأنما دارت الدنيا بماري حينما ايقنت
ان أوربان قد مات وان حقيقته قد أصبحت
في حيازة زوجها لأنه ضابطه الأعلى الذي

يجب أن يستولي على حاجاته ثم يتصرف فيها بما يرى . وماذا يكون عظيم خطاب ماري الذي بعثت به إلى أوبريان قبل زواجه ؟

عبثت المواجهتي . والظنون عسارى . وخيل إليها أن كل كلمة تسمعا من زوجها تنطوي وراءها معان ، وتراعى لها أنه حينما كان يسألها عن أم الوحدة كان يرمي إلى معنى من معاني السخرية والتهم وما إلى ذلك من الاوهام

وعاد السكلونيل لاندلو الى زوجته فاتخذ لنفسه كرسيًا قريبًا منها وكان الخدم يروحون ويفدون خلفهما يعدون مائدة العشاء ، ولكن ماري لم تقتنع بأن زوجها لم يقبلها أو يحضنها بسبب اقتراب الخدم منها انما عزت ذلك الى شيء آخر وتماثلت نفسها بعد قليل ثم قالت :

— لقد أبلغني لاجبوت رال عن مصير أوبريان المسكين

وسكت زوجها قليلا ثم قال ببطء : — انني اعزبك فيه فلقد كنتما صديقين حميمين على ما أعلم والتوت أصابع ماري على بعضها البعض بحركة عصبية على الرغم منها لشدة وقع هذا التليخ عليها . وغالبت قواها الحائرة حتى قالت في شبه همس :

— أجل فأننى اعرف شقيقاته منذ كنت في إنجلترا

— لقد كانت حملة منكودة

— هل أصيب بالرصاص

— كلا . بل هي طعنة نجلاء أصابت

صميم القلب مات على اثرها فوراً . . .

بقيت على مهمة شاقة مؤلة فان واجبي كرئيسه الاطلى أن أكتب الى ابيه انبته عتقل ولده . لقد كان فقى مهذباً رقيقاً فقدته • زملاؤه وغيرهم

وكانت كلمة غريم هذه كحربة فوقت إلى قلب ماري فادمتهم مزقته . وأعادت إليها يقينها بأن زوجها يرمي إلى معان يريد بها التورية عن علمه بما كان بين أوبريان وبينها من مودة و . . . حب

— لقد جمعت حاجاته كلها إذ يجب أن أرسلها إلى ذويه

— يا لأمه التبعة !

— لذي ما أريد أن اتحدث معك في شأنه يا ماري . وان كان حديثاً مؤللاً

— و . . . ماذا ، ما هو الحديث المؤلم ؟

— انه يصدد خطاب مكتوب بالقلم الرصاص ، وهذا الخطاب في جيبى الآن .

الحقيقة أنه يجب أن أرسل هذا الخطاب إلى أهل أوبريان مع سائر حاجاته ولكنني لن أفعل ذلك

وتراقصت النجوم عندئذ أمام عيني ماري ، وكان اشد الما من برود زوجها

وجوده وهو يلقى عليها هذا الحديث ، وقد ودت لو أنه صخب وأرغى وأزبد وأمسك بكتفها يهزها بعنف فان ذلك خير من أن يجابهها بالحقيقة المرة بذلك الجلود القاتل وأنغضت ماري عينيها لتلقى الصدمة الأخيرة وتسمع قرار اتهامها من فم زوجها الذي رأى خطابها إلى أوبريان ، ذلك الخطاب اللتاع صباية ووجداً

وعاد لاندلو يقول :

— كلا . لا أحسبني سوف أعيد ذلك الخطاب الى أهل أوبريان

وتعاملت ماري وبذلت أقصى ما يملك المرء من قوة بشرية وقالت :

— وماذا سوف تفعل به ؟

— سوف أحرقه . . . لقد كان ذلك

الخطاب في جيب سترته الأطل وكان قريباً من مكان الطعنة التي أودت بحياته فتلطخ كله بالدم بحيث لم تصد ميسورة قراءته مطلقاً

Tablettes Laxatives

HECK'S

حبوب هيكس الملية

أحسن علاج للامساك وعسر الهضم

وارتباك وظيفة الكبد

الوكلاء : الشركة المساهمة لمخازن الادوية المصرية

تباع في عموم الاجزخانات بسعر ٤ قروش صاغ

حديث خالتي أم ابراهيم



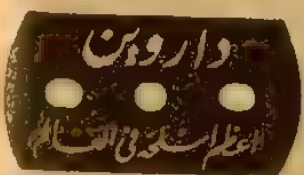
امبارح رحلت اطل على ست فايقه واشوف عندها فستان قديم والا جلايسه نص عمر لقيت اسم التي حارسها اموره بنتها اللي صدق من سهاها قر منور ماسكه عود كبريت وعماله تحكه في عليه الكبريت عاوزة تولعه

قلت لها : م لكن يا بنتي انت عاوزه تولعي العود من الناحيه الخشب . ده عمره ما يولع .. ولعيه من الناحيه الي فيها راس العود زي كل الناس

قامت بصت لي وقالت : « طيب ويغني ليه .. ماهي ماتقاش شطاره .. كل واحد يقدر يعمل كده !! »

ياسلام على سي عباس ودلعه ديكي النهار عمال يتكلم على الوصه وبمدين يقول لي : « الستات دول مالهش حق انا .. يغيروا الموضه .. حاجه تزعج انا » قلت له : « ليه بقى يا بني »

قال لي : « زمان كانوا اعمالين بقصروا في الفساتين سته بد سته .. وبقيت اياهها باطلب من ربنا يحبيي كان بس خمس ست سنين .. ويحوا بسلامتهم في الآخرو يرجعوا يطولوم من تاني ... راح كل صبري وانتظاري بلاش !! »



والتي ما خذت نفسي إلا بعد مادخلت البيت وسكيت الباب والشباك وتوبه ان عدت أخش القصر .. وانا مستغنيه عن راسي بعد الشر بعد الشر .. الشر بره .. العدو واللي يكرهوني !!

اسم الله على عقله سي مصطفى قال نفسه يشتري دولاب كتب من الصنف الال يحط فيه الكتب اللي عنده ويرصها كده على رفوفه قال يبقى شكل أودته يشرح القلب !

لكن لازم الهيبه تخليه مش لاق عن الدولاب وكل ما اروح له لاقيه مكوم الكتب على تريبزه وعلى الشبايك وكل مره يقول لي انه لازم ضروري يشتري دولاب كتب

وديكي النهار رحلت عنده لقيت حته دولاب كتب لكن حاجه مفتخره ما فيش كده أبدأ

وقعد بسلامته يفرجني عليه وهو منفوخ ومزأطط وبمدين فتحت الدولاب أتفرج على الكتب اللي فيه لقيت الدولاب فاضي زي الصيفي بعد غيبه

قلت له : « دهده ياسي مصطفى افندي أمال فين الكتب » قال لي : « ما انا بعثنا علشان اشترى الدولاب بتمنها !! »

والتي دماها شرباب اموره التوتو الحلوه اللي مافيش في حقها ولطافتها بت ست فايقه ربنا يحميا لامها ويفرحها بيها

أما أنا وحياتك يا بنتي اغضيت حته خضة خلت ركيتي تسب !!

بقي أصل المسأله اني رحلت اطل على ام سنيه في القصر وأظن ما علمتي ان بابور الجاز هب فيها يا كبدى وجه الاسعاف شالها ولذاها القصر وروحنا كلنا ستات الحته وراها . والنهارده يوم الزياره من صباحية ربنا واحنا قاعدين وفارشين قدام القصر في كلام وحديث ورغي ولت وعجن مستنين معاد الزياره علشان نطل عليها

الغرض دخلنا القصر ودخلت العنبر الي فيه الوليه الغلبانه دي .. وبمدين لقيت أثبتها بخير وحالتها كويسه وكلها يومين ويطلموها من القصر زينا ما يحكم على حد بدخوله

وبمدين قعدت تحكي لي على اللي وياها في الاوده حاجه قوم وترعب

دي واحده رجلها كانت واجماها قطعوها لها

ودى دخلت القصر وايدها واجماها قطعوها لها

ودى كان ذراعها واجماها قطعوها لها

وفضلت تمد وانا بطفي عماله تمص على ومصاريفي تتركب .. يا ختي ماهي حاجه ترعب دي اللي كل واحد يدخل القصر وحاجه واجماها يقطعوها له

لا وشويه وحسيت بان راسي بتوجعني وجع شديد جداً

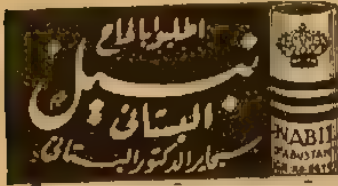
أنا حسيت كده وعنها وخذت ديلي في سنائي وخرجت من القصر جرى وانا اقول يا للي في وشي اخلي لي

أمال يا بنتي .. ماداهيه الا أقول آه يا راسي يروحوا قافسيني في الحال وقاطعني لي راسي

رجاله دون ما يألوش إلا في نفسها !!

اسكتي مش ست بهيه غضبانه من
جوزها وديكي النهار كنت عندهم في البيت
مالقيتهاش وبعدين بأسأله أمال الست فبن
قال لي : « غضبانه في بيت أهلها »
قلت له : « ليه كفي الله الشر .. »
غضبانه من إيه ؟

قال لي : « لاني اخدت بوسه سرقة »
قلت له : « يا بني ! . ومين دي اللي
تغضب من جوزها أما ياخذ منها بوسه »
قال لي : « أيوه . لكن البوسه دي
ماخذتهاش منها . انما خدتها من الخدامة »



وشها ومتنفضه على اخره . . وأقول لك
الحق والتي يا بني ما عرقها !!

والا أم اسماعيل اللي فالقاني بفشرها
النهارده العصر بتقول لي : « والتي
الواحد قرف من الفراخ . . فات لنا أربع
أيام بناكل فراخ »
قلت له : « ماهو طبعاً ده شيء يقرف
ويبي . . حد ياكل الفرخه على أربع أيام »

شايفين الراجل متولي ده اللي مايعيش
غير نفسه !
أبو ابراهيم النهارده بيقول لي انه أمن
على حياته بخصميت جنبه
احسن عليه !
ما يفشكرش إلا في نفسه !
ومراته القلبانه ؟
أيوه كان يؤمن على حياتها هي مش
بس مايمشوش إلا نفسه وحياته

والا عمال سي عباس بيحكى لي على ان
فيه بلاد فوق خالص . في بلاد التلج ، عندهم
هناك النهار ست أشهر والليل ست أشهر
قلت له : « ياريت يا بني الواحد يروح
يسكن في البلاد دي »

قال لي : « اتمعني يعني ؟ »

قلت له : « علشان اما يحكي النيل على
عينه صاحب البيت يطلب الايجار أقول له :
« ارحع بكره ! ! ! »

والا عمالين بيحكى من بعيد وقرب
وبعدين باقول له انه ما فيش حاجة تفرق
بين الاثنين اللي يغبوا بعض قوي ويغلبهم
عدوين بعض إلا الفلوس
قال لي : « ابدأ ، فيه حاجة تخليهم
عدوين أكثر من الفلوس »
قلت له : « إيه ؟ »
قال لي : « الجواز »

وتلاقيني يا بني مش فاهمه غرضه إيه .
لكن دي لازم فلسفه اليومين دول . ماهي
الديا انقلبت ربنا يمينتنا على خير

وأهوال الحكاية دي فكرتني بست عزيزة
اللي كان جوزها بيدوب في دباذيب رجلها
لما مايتجوزها وكان غرقان في حبها الشويش
وبمدها يا بني لما اتجوزها بقي مش
طايق يشوها ولا عمره يقول لها كة كويه
وبعدين بتحكى لي مرة على همها وغمها
وتقول لي اما قالت له : « يعني قبل مايتجوز
كنت داير ورايا بتبصص لي من حة لحة
ويتدوب في ودلوق بعد ما اتجوزنا خلاص
معي ؟ انتهت البصصة والحب ؟ . . »
قام رد علي قال لي : « وانت فكرك انا
اجل عديم الاحلاق ؟ انا عمري ما أبصص
مره متجوزه ولا اقرب ناحيتها . . ده بيتي
عيب وقلة أدب . . »

اسكتي مش امبارح قابطت بنت المعلم
يومي وكانت لا بسه جلييه نضيفه وغاسله



الرئيس : بتقول عاود احازه عتاش تتجوز ؟
ولا اتجوزكش في اجازة العيد إيه ؟
الموظف : ما هاتش على ابوظ اجازة العيد

شوت

ضيقة غير مدعوة

« وكانت هذه الحادثة من أندر

الحوادث التي يعرف فيها رجال البوليس
غريمهم ويوقنون من شخصية القاتل
ويقفون أمامه مكتوفي الأيدي حيارى

« وقد ابتدأت أهتم بهذه القضية منذ

رأيت هبوط جهود رجال البوليس وسوف
ترون في هذا الساء بقية مشاهد هذا
الحادث

« ولقد جهدت عاماً في تحضير هذا

الشهد الختامي الذي أحل به لغز القضية ،

وقد اتصلت بأبن شقيق القتيلة ووريثها

الوحيد لأدرس أخلاقه فوجده عن لا

خلاق لهم يؤمن إعتافاً شديداً بالأوهام

والخرافات ، ومن ناحية هذا الايمان دبرت

طريقة إيقاعه في الفخ

« فهذه الليلة ، كما تعلمون ، هي ليلة

ذكرى مرور عام على مصرع مس فرجوسن

وقد استعنت بالمثلة الشهيرة ماي داكلتروب

في مساعدتي ، ففي غضون تناول العشاء

سوف تظهر ماي في الغرفة مزودة ملابس

مس فرجوسن ومتكررة في ملامح القتيلة

وتقاطيعها وسوف نبقى نحن وكأننا لم نلاحظ

ظهورها بينما ، وسوف يكون لظهوره

في هذه المناسبة تأثير على القاتل وقد تاح لنا

بذلك فرصة استخلاص ما يثبت إدانته ،

ولعلكم تعرفون قصة ما كبث وظهور شبح

بانكو ؟ »

وقال مستر روبرت :

« وهل تطعن يا سير ويليم أن الشيء

يخضر في هذه الليلة

وابتسم سير ويليم وقال :

« كن واثقاً من حضوره لأنني درسته

جيداً وأعرف مبلغ غروره ، فهو شديد

الرغبة في مقابلةك ياروبرت لتوصي بقوله

في نادى القصصيين ، وقد تعرفت أنا به

بمناسبة تأجيرى لهذا المنزل فلن يتطرق إلى

« قتيلة سيدنهام » فقد وجدت سيدة

كانت تسكن هذا القصر وقد جندلت وهي

جالسة على كرسيها

وقال روبرت :

« انني اذكر هذا الحادث جيداً وقد

حامت شبهات القتل حول ابن أخ للقتيلة

وعاد السر ويليم يقول :

« ان ذاكرتك لم تخفك ، واليكم

تفصيل الحادث :

في الخامس والعشرين من شهر فبراير

من العام الماضي ..

وقاطعته بقولي ..

« الخامس والعشرين من فبراير ؟

انه تاريخ يومنا هذا

فعاد يقول :

« اجل . في الخامس والعشرين من

شهر فبراير من السنة الماضية منحت مس

فرجوسن العائس المعجوز اجازة لخدمتها

الوحيدة وتناولت طعام العشاء وحدها

« فلما ان عادت الخامة في اليوم التالي

وجدت سيدتها قتيلة

« ولم يكن ثمة شك في ان قاتل الثرية

المعجوز هو ابن شقيقها لأنه كانت يحمل

مفتاحاً خاصاً للباب الخارجي وكان غارقاً في

الدين وقد سمع كثيراً يتهدد المعجوز بالقتل

ليتمتع بثروتها

« ولكنه كان قد أعد لنفسه مخرجاً

بارعاً من هذا الاتهام إذ أثبت بحجج قاطعة

بعده التام عن مكان الجريمة وقت وقوعها

فلم يستطع رجال البوليس أو المحققون أن

يقبضوا عليه أو يوجهوا اليه اتهاماً

تلقيت ذات مساء رقعة من السر ويليم

برئت جاء فيها :

« هل لك ان تتناول العشاء معي في

ترونفار هاوس بسيدنهام يوم الخميس المقبل ؟

« سوف يتناول العشاء معنا روبرت

ستون وضيف ثالث وانني أعدك بأنها

سوف تكون ليلة لا تنساها الى الابد »

وإذ كنت عليا بغربة اطوار صديقي

السر ويليم فأنني لم ادهش كثيراً لهذه

الدعوة العجيبة وان كنت قد جلست افكر

وأنا : لم يذهب سر ويليم الى سيدنهام

ومن عشاء يكون الضيف الثالث ، وأية

ليلة هذه التي سوف لا انساها الى الابد كما

وعد السر ويليم ؟

وإذ كنت اعلم ان صديقي لم يقعه

اعتزاله منصب رئيس البوليس عن الاشتغال

ببعض الحوادث الجنائية المعقدة من حين

الى آخر فقد إقننت بان دعوته لا بد ان

تكون متعلقة بقضية جديدة يدرسها

ولا أطيل الحديث فقد ذهبت في مساء

الخميس الى ترونفار هاوس فاذا به قصر

على الطراز العتيق يقع على هضبة سيدنهام

وقد رأيت ان القصصي الشير روبرت

ستون قد سبقني الى هناك وانه كان لا يقل

عني دهشة وتساؤلاً عن سبب دعوة السر

ويليم لنا

وكأنما احس السر ويليم بما يحول في

خاطرنا فبدأ الحديث بقوله :

« لعلكم قد سمعتم بمحادث قتل وقع

في هذه الضاحية منذ حين وقد أثار اهتماماً

كبيراً وتحدث الناس عنه طويلاً تحت عنوان

نفسه الشك قط . . ولعلي قد نسيت أن أقول لكم ان في البيت بعض رجال البوليس وان تيار النور الكهربائي سوف ينقطع ونستفيء بنور الشمع فان ذلك أبلغ تأثيراً وأكثر ملاءمة لظهور الاشباح

وجعلنا نتحدث إلى أن قطع علينا الحديث حضور الساقى يعلن مقدم مستر جون بدفورد فاستقبله السير ويليم وعرف بعضنا البعض وجلسنا بعد قليل إلى المائدة وقد أدركت من أول نظرة إلى وجه بدفورد انه كفء لارتكاب أية جريمة

وقال السير ويليم أثناء الطعام — من الغريب حقاً ان يسمع الانسان ضوضاء كثيرة في مثل هذا البيت رغمًا عن هدوء الليل

وكأنما أراد بدفورد تحويل مجرى الحديث فقال بسرعة :

— حقاً يا سير ويليم ان طاهيك قدير باوع فان هذا الحساء منقطع النظر . . ولكن السر ويليم أصر على ما كان يفيه من التأثير على أعصاب بدفورد فقال :

— ان طاهيتي التي لازمتني عشرين عاماً ابت ان تقيم في هذا البيت بحجة انها ترى فيه أشباحاً رهبة وادعت انها رأت شبح سيدة تجول في أنحاء القصر وفي عنقها جرح كبير تنقطر منه الدماء . . مالي أراك تمتع الوجه يا عزيزي بدفورد ا

— لا شيء ولكنني أرى جو هذه الغرفة شديد الحرارة ونادى السر ويليم الساقى ليفتح نافذة فاندفع منها برد وضباب وقال متوتراً : — ان جو المجلتة يسوء جداً في مثل هذا الوقت لقد كنت في الريفييرا العام

الماضي خلال مثل هذا الفصل وقلت أنا :

— لقد كنت في مثل هذا الفصل من العام الماضي أطوف في بلاد الشرق . . وقال سر ويليم :

— أما أنا . . . لقد تذكرت في ٢٥ فبراير من السنة الماضية كنت . . . كنت في لندن اتتبع الحوادث والاخبار في لندن . . هات ياساقى كأس خمر لمستر بدفورد وفي هذه اللحظة اضطرب النور الكهربائي فجأة ثم ما لبث أن انقطع وساد الغرفة ظلام رهيب



ونادى سير ويليم الساقى لايّن وقال له :

— اسرع واستطلع سبب انقطاع النور وغاب الساقى قليلاً ثم عاد يقول :

— لقد انقطع التيار العمومي ياسيدي ولسنا ندري السبب

— اذن خابر أحد الكهربائيين ليأتي على عجل وأحضر إلى هنا بعض الشموع بسرعة

وفجأة رأيت شبحاً في الغرفة معنا ولم أكن قد شعرت بدخوله ، انما تراءى لي شبح امرأة عجوز تبدو على وجهها امارات الألم وقد وقفت خلف كرسي السر ويليم

ولطالما رأيت ماني في كثير من رواياتها ولكنني لم أعجب بتسكرها مثلاً أعجبت في تلك اللحظة

ولم يكن بدفورد قد شعر بوجودها معنا في الغرفة ولكنه ما كاد يراها حتى انفلتت صرخة من بين شفتيه فقال له السر ويليم :

— ماذا جرى يا بدفورد ؟ — لا شيء . . لا شيء . . . وكان وجهه القلق قد امتنع امتناعاً شديداً وحاول التجلد ولكنه عاد يقول :

— ألم ير أحد منكم شيئاً ؟ — لا ريب انك مريض يا عزيزي بدفورد هل استدعي لك الطبيب ؟

وعاد بدفورد يستجمع قواه ويتظاهر بالثبات ويقول :

— كلا ، شكرًا ولكنه انشأ يتفرس في وجوهنا ليري في ملاعنا تأثير ظهور الشبح بيننا ولكننا كنا جميعاً غير عابئين بما يجري حولنا فزاده وجوهنا رعباً —

وخيل إلي اني ارى من طرف عيني ان الشبح يتقدم صوب بدفورد . . وعندئذ فقد الرجل صوابه واضحي كالجئون الهاذي وصاح يقول وهو يريد الباب :

— دعوني امضي ، دعوني ولكن الشبح اعترض طريقه فماد على اعقابهم ثم ارتد يقول :

— افسحي لي الطريق والا دقت عنقك مرة اخرى ايها الشمطاء وأمسكنا بأنفاسنا إذ ايقتنا اللحظة المرتقبة قد دنت ، وعاد بدفورد يقول :

— دعيني لاتحدجي بي هكذا . . اجل

— اسموا حق السباء

وتلا من البرقية هذه العبارة :

« آسفة جداً لعدم تمكني من الحضور
لسبب أنفلونزا حادة »
« ماي داكلتروب »

هذه البرقية لسيدي

وفض السير ويليم غلاف البرقية وما كاد
يقراها حتى صدرت منه صيحة لم تصدق
صدورها من رجل في مثل رزاقته ومكانته
ثم التفت اليها يقول :

« اني قتلتك وعلى استعداد لأن اقتلك مرة

اخرى وأعدى من صربي »

وذهب . ابور حفاة وامتلات العرفة
برجال البوليس وصاح التتر ويليم يقول :

— اقبض ايها الضابط على هذا الرجل

لقد سمعت اعرافه بأديك

وخرج الرجال يسوقون بدفوردي بعد

أن كبلوا يديه بالحديد

وحلنا صامتين حيناً الى أن قطع

روبرت جبل السكوت بقوله :

— انها مهمة رهية قاسية

واجابه السير ويليم :

— ان الواجب قاس دائماً . . لقد

وعدتكم بليلة لا تنسونها الى الابد فلعلني قد

وفيت بوعدتي

وقلت :

— لقد وفيت كل الوفاء . . ولقد كانت

مس داكلتروب بديعة في تمثيلها حقاً

وقال سير ويليم :

— لقد كانت بديعة حقاً . لقد ذكرتني

بواجب تهنتها على نجاحها ولست ادري أين

ذهبت

وقال روبرت :

— انني لم ارها نخرج

— ولا انا . لقد اعددت لها غرفة في

الطابق الثاني لتبدل فيها ثيابها فاذهب يا ابن

وادم مس داكلتروب الى هنا

— من هي مس داكلتروب يا سيدي

— السيدة التي ساعدتنا في مهمة هذا

الساء

— انني لم ارها يا سيدي ، وعلى كل

فسوف اسأل وابحث عنها

وعاد لايين بعد بضع دقائق يقول :

— لقد أنبأني رجال البوليس الذين

يشولون حراسة القصر بأنه لم يدخل أو يخرج

احد من هنا سوانا . . لقد حمل الساعي



هو : عمرك كام سنة ؟

مي : يا دوب فوق الستاش . . وانت عمرك كام ؟

هو : انا . . . انا جنب الستاش

Tablettes Laxatives

HECK'S

حبوب هيكس الملينة

احسن علاج للامساك وعسر

الهضم وارتباك وظيفة الكبد

الوكلاء

الشركة المساهمة لمخازن الادوية المصرية

تباع في عموم الاجزا خانات بسعر ٤ غروش صاغ

الجمال الذكية التي تعرف كيف تستفيد من
ذكائها ؟ (أنا)

(الفكاكة) من الرجال من يميل إلى
هذه ومنهم من يميل إلى هذه ، ولكن
الأكثرون يميلون إلى البارة الجمال لأول
نظرة ، والذكية أملاك للقلوب بعد أن
تتمكن منها ، لأن جمال الروح أقوى من
جمال الجسم ، والعقل يختار البارة الجمال
ويطعمها على طباعه وأخلاقه ، لأن القلب
الذكاء إذا فهم فهم بحق ولم يعاجل الفهم
فيخطئ .

وقفعل شياً

أنا طالب في المدارس الابتدائية في
السادسة عشرة من عمري ، أحب فتاة جميلة
أرسلت إليها خطاباً مع إحدى قريباتي ففرقة
لما العمل ؟

(ف . غ .)

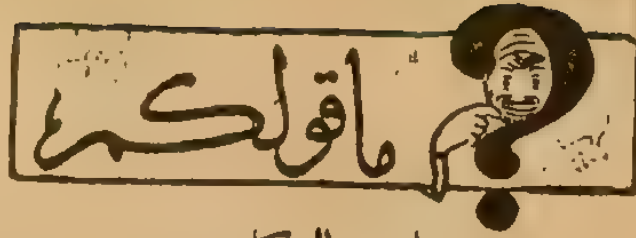
(الفكاكة) افترض أنها أجابت بالقبول
وأنت « له صغير » فإذا كنت تعمل ؟
أكنت تترك المدرسة لتلعب معها . ثم لا تنجح
في امتحان أبداً ؟ يا بني اتق الله في مستقبلك
ذاكر يا شاطر

أوهام

بعض الناس إذا شرب القهوة قلب
الفنجان في الطبق وبعد دقيقة أخذه ونظر
فيه لمعرفة الماضي والمستقبل ، فهل لهذا
قيمة ؟

(أديب)

(الفكاكة) هذا العمل من أوهام
العوام ، وعجيب أن يشاركون فيها بعض
الحاسة ، والفنجان لا يعلم الغيب فيدل عليه
وقد يصادف أن تطابق أوهام الناظر في
الفنجان بعض الحقائق فيصدق فنجاناً ولا
يفطن إلى أنها معارضة لا تعود ، وأصحاب
المقول في راحة



ماقولكم

فتاوى الفكاكة

ماهر الحب

أنا فتاة في التاسعة عشرة من عمري
أحبني أحد الشبان من عزة الزيتون وكان
يوم بي ، وقضينا في تبادل الهوى سبعة
أشهر ، ثم انقطع عني ، وكنت إليه عدة
خطابات فلم يرد ، فإذا ترونه في هذا ؟
(. . .)

(الفكاكة) كل الشبان على هذه
الحال وكل فتاة تغازل شاباً يغازلها إلى أن
يشبع غزلاً ثم يتحول عنها إلى غيرها ،
وتكون سميتها قد ساءت فلا يتزوجها أحد
ويسعد مساك ، خليلك بمافية

مشروع القرصه

تبرعت لمشروع القرص بخمسة جنيهات
ويهمني امره فإذا تم فيه وماذا ينتظر له ؟
(يوسف علي)

(الفكاكة) بلغ الاكتاب إلى ستة
عشر الف جنيهه تزيد قليلاً - وهو مبلغ
ضئيل لا يفي بالفرض الذي كان مأمولاً ،
ولكن المشروع بين أيدي رجال مالين
عظام وأشرف طلعت حرب باشا ، والبلغ
تحت أيديهم ، فلا خوف ولا وسوسة
ولا شك في أنهم سيدبرون أمراً ورائه تقع
كبير للبلاد وسيعلم عنه عما قريب

شئ من النفس

هل الرجل يحب المرأة الجميلة التي لا تملك
من المنويات غير الجمال ، أو المرأة المتوسطة

معدل

يقولون إن أكل البصل يوم الجمعة
حرام ، فما حكمة التحريم ، ولم لا يكون
حراماً كل يوم أو حلالاً كل يوم ؟
(ز)

(الفكاكة) ليس أكل البصل حراماً
في يوم الجمعة ولا غير يوم الجمعة ، ولكن
يكره أكله قبل دخول المسجد لصلاة الجمعة
لأن رائحته تم أكله تضايق الصلّين ، وإذا
كان في البلد وباء كالجلى الشوكية فأكله قبل
دخول المسجد لصلاة الجمعة واجب شرعاً
لأنه وقاية من العدوى ، فلا تدخل المسجد
في هذه الأيام إلا آكلابصلاً وثوباً فإذا
ذهبت الحمى الشوكية فلا تأكل قبل الصلاة
وكل بعدها لأنه عال العال ، ولذيذ خصوصاً
على القول الدمس

دعوى بمر دليل

أنا شاب بارع الجمال ، خفيف الدم
مدرج قوي ، أريد أن أتزوج فتاة جميلة
من أسرة شريفة من بيت عبد وأدفع لها
الفين وستائة جنيهه مهراً ولك خمسة في
في المائة مصرية ، فأين أجد تلك الفتاة ؟
(شتا)

(الفكاكة) يا شتا أفندي ، ماداهيه
الا تكون بارد يا شتا ، أقول لك ؟ تعال
هنا حتى أراك فاني أظنك كالصبيح ، وأرجو
أن تكتب إلي ساعة حضورك لأهرب منك

ارخص اللذات

هي بلاشك المطالعة

قال اللورد بيكون: «لقد دلي اختبائي»

«على ان الرجل الناجح

اي كان عمله هو صاحب
الاطلاع الواسع»

ابها القارئ الكريم

هل انت من مشتركي مجلات الهلال ؟

قد تكون من قراء مجلات الهلال غير المنتظمين تشتري اعدادها عندما تسمع الباعة يتنادون بها . فلماذا لا تصبح من قرائها الدائمين فتشترك فيها وتضمن وصول اعدادها اليك كل اسبوع او كل شهر حاملة اليك المعلومات المفيدة والمباحث العلمية التي تهمك على تتبع سير المجتمع وحركة العلوم والفنون والآداب . وفي آخر السنة تكندل لديك مجموعة تجلدها وتحفظها لديك وتر من ثقلها ومراجعتها .

فاختر من مجلات الهلال ما يوافق ذوقك واشترك فيها . واذا اشتركت باكثر من مجلة فلك تخفيض محسوس من قيمة الاشتراك ومع هذا قائمة توضح لك ذلك .

دار الهلال

قائمة الاشتراكات

| اسم المجلة | مصر | سوريا وفلسطين | العراق والافطار العربية | امريكا واسائر اقطار العالم |
|----------------|-----|------------------|-------------------------|----------------------------|
| الهلال الشهري | ٨٥ | ١٠٠ | ب ش ج ك | دولار |
| المصور | ٥٠ | ١٠٠ | ١ / ٧ / - | ٦٠٥٠ |
| الفكاهة | ٥٠ | ١٠٠ | ١ / - / - | ٥ |
| الدنيا المصورة | ٥٠ | ١٠٠ | ١ / - / - | ٥ |
| Images | ٦٥ | ١٠٠ | ١ / - / - | ٥ |

من يشترك في مجلتين أو أكثر

أن يختار بين التخفيضات أو الهدايا الاتية : (١)

| تخفيض في قيمة الاشتراك | أو كتب هدية يختارها من مطبوعات الهلال (٢) |
|---------------------------|--|
| ١٥ ٪ | ٤٠ |
| ٢٠ ٪ | ٦٠ |
| ٢٥ ٪ | ٨٠ |

(١) لكي يستفيد الطلب يجب أن ترفق به قيمة الاشتراك

(٢) الكتب التي تقدم هدية يجب أن تكون من مطبوعات الهلال المذكورة في قائمتها الخاصة وهي ترسل خالصة أجرة البريد

ارسل لنا اشتراكك اليوم فخير البر عاجله

كلام فنيث

ما الذي يقصده أبو العلاء العربي من

قوله :

هذا كلام له خبيء معناه ليست لنا عقول

(ع . س . ب .)

«الفكاهة» هذا البيت آخر أبيات

ثلاثة أو أربعة على ما أتذكر أولها « قلم لنا

خالق عظيم » والمقصود منها التشكيك في

وجود الله عز وجل وهي أبيات نظمها بعض

أعداء أبي العلاء ودسها عليه

أبونا آدم

منذ كم سنة مات أبونا آدم ، وهل مات

بمرض ، وهل كان يتعاطى الخمر ؟

(عجبان واصف)

«الفكاهة» توفي رحمه الله تعالى سنة

١٨١٩٣٤٥٣٩٨٧٥ قبل الميلاد وكنت

أراه يجلس في شارع عماد الدين ولكنني لم

أره يشرب خمرًا ، فلا أتهمه ، لأن الكذب

حرام

فن الزجل

أريد أن اكتب زجلا أرسله الى أمير

الزجاليين أبي بنية فما عنوانه ؟ (نور)

«الفكاهة» عنوانه «أبو بنية»

بإدارة مجلات الهلال . بدوح ٨٦٤٢

اقرأ كل أسبوع بانتظام :

الفكاهة : يوم الاثنين

الدنيا المصورة : يوم الثلاثاء

المصور : يوم الخميس

كل شيء : يوم الجمعة

«الهول» أول كل شهر

كل واحدة الأولى في نوعها

لَيْتَنِي تَأَخَّرْتُ . . . !

انتشيا بلذة الرقص، وهذا الحفل من الناس يضحكون ويعرّحون لاهين فرحين، فنسيا نفسيهما ونسيت هي موعدهما المحدد الدقيق، وذهبت معه تخرج حكوؤوس الشبانيا وتأكل الحلوى، حتى غلت وتعل . . .

جأة تنهت الى الساعة . . . فلذا بها الحادية عشرة مساء . . .

جن جنونها وثارث ثارتها، وجرت فزعة كالجنونة تسرع الى معطفها وتهم بالخروج، وقد تراءى لها شبح والدها الثائر الغاضب المحتاج لتأخرها، وهو ينتظرها قلقاً على أحر من الجمر، وما ستلقاه من عنته وعنفه وقسوته بما يبدل هناكها ونعيمها بألم وحزن عميقين . . .

وارتفعت دقات الجازباند من جديد، فجرى جورج ببقعها ويسك بها، ويلعب عليها بشدة ان تراقصه هذه الدورة أيضاً، وهي تمتنع، وهو يرجو ويتوسل ويلج، وهي تريد وتتمنى لو اتسع لها الوقت، ولكن والدها . . . والدها القاسي الذي ينتظرها بأرهب العقاب وأصرمه . . .

— ولكن اذكري انها ليلة عيد رأس السنة . . .

— أعرف ذلك جيداً . . . ولكن ماذا افعل وانت تقدر صلف أبى وقسوته . . . — لن يفعل لك شيئاً . . . اقم لك، فشر دقائق أخرى لا تنقص ولا تزيد . . . — ولكن مواعدي الاخير معه، كان العاشرة تماماً، وها هي تتجاوز الحادية عشرة ولا أزال في المرقص . . .

— ليكن ما يكون ودعينا نغتنم الفرص فمن يدري ما يعي به القدر . . .

واتزعها مرغمة، وذهب معها يتابعان حلقات الرقص، وهي بين عاملين قويين،

عن الاماني العذبة والآمال الحلوة المسولة التي يتنناها لرفيقه بمناسبة السنة الجديدة، وجورج لا يدري كيف يجمع كل الوسائل الممكنة وغير الممكنة لاسعادها في هذه الليلة وادخال كل معاني النبطة والسرور والفرح الى نفسها، ليعبر في صمت عن حبه العميق للدين . . .

انطلق جورج وإلى جانبه معبودته يرحان ويلهوان وهو يستعيد في ذهنه البرنامج الشامل الطويل الذي اعد له وهما وعيها هذا المساء، فذهبا أولاً إلى مطعم فاخر حيث تناولا الشاي والحلوى وهو يغمرها بكل لذيذ شهي من المأكولات حتى امتلأ بطنه وبطنها . . . فخرجا يقصدان الى الضواحي ينمان بالهزلة والافراد لساعات وهي أشد منه اغتباطاً وسروراً بهذا اللقاء يجمعهما في هذه الليلة السعيدة تبتئس حبا ويطارحها الهوى والغرام، ويتبادلان الفيلات الحارة مزجة باطيب الآمال . . .

ونظر خلسة إلى برنامجيه فوجد أن الوقت قد ازف للعودة الى احد المراقص لتتمة السهرة في عبث ومجون، فأسرع بها يعودان الى حفلة راقصة ساهوة تقام ابتهاجاً بمناسبة رأس السنة، فدخلوا يشعلهما السرور العميق، يختطفان بالجوارح الزاخرة تتأوج وتراقص على انغام الجازباند بينما يتراشقون بقصاصات الورق الملون، وسرعان ما ضمها إلى صدره واخذها بين ذراعيه، وذهبا يندعجان وسط المراقصين، يتباديان ويتناجان، وكل ماحولهما يبعث على السرور والهناء . . .

— الى العاشرة مساء فقط . . .

— ولكنها يا أبى ليلة رأس السنة، والسرير يغلو بهذه الساعة . . .

— لن أسمح لك بالتأخر عن العاشرة مساء، وأنت بعفدك . . .

— ولكني لن أكون بمفردي، فدأتني هناك بلفيف من صديقاتي وأصدقائي وأؤكد لك أنني سأعود معهم إلى هنا . . .

— لن أقبل أي عذر أو حجة، في العاشرة تماماً يجب ان تطرق الباب، وإلا فلن أسمح لك بالخروج بعدها، بل وانت تعلمين ما ستكون عاقبة تأخرك . . .

— حسناً . . . اذا أمهاني الى الساعة العاشرة والنصف . . .

— مستحيل . . . العاشرة تماماً . . . العاشرة بالديقة يجب أن تطرق الباب . . .

وكم ساعتك الآن ؟

— الرابعة والنصف . . .

— كلا . . . بل الخامسة إلا عشر دقائق اضبطها على ساعتى حتى لا أتمس لك أي عذر إذا تأخرت . . .

وخرجت «سليفا» مهتاجة غاضبة تلمن حظها السيء الذي قدر لها هذا الالب الفاشم الظالم الذي يستبد بها ويضيق عليها سبل اللهو والمرح والسرور، ولكنها سرعان ماتت موقف المشادة الذي كان بينهما حين ركبت الاتوبيس قاصدة إلى صديقها «جورج» حيث تواعدا على اللقاء وتمضية ليلة رأس السنة في الرقص والعبث واللهو . . . والتقى الهبان، تقصص كلمات كل منهما

عامل الاستسلام لهذه النشوة الهائلة تسعدها
وتشملها ، وعامل الخوف والرعبة من ذلك
الأسد الجاثم ينظرها غاضباً ثائراً في قلق
زائد ، يدبر لها العقاب والانتقام . . .

وعادت منه وتلهو وتخرج كؤوس
الشمبانيا ، وشغاف مع صاحبها قصاصات
الورق الملون لاهيين طروبين وقد غلبت
دقات الجاز باند دقات قلبها الماوع المضطرب ،
حتى تناست الوقت وزالت من ذاكرتها
صورة ذلك الشيخ الخفيف . . .

وتتابع الرقص وعمت الجلبة ، وازداد
الحاضرون حماساً ولمواً وضحكا ، يستمدون
لاستقبال العام الجديد فرحين سعاداء ، وإذا
الاصوات ترتفع وتدوي فجأة والانوار
تطفأ ، والمحبون يغمرون صاحباتهم بالقبلات

وعماقوهن بشوق ولهفة شديدين . .
وأضيئت الانوار ، وإذا الليل قد انتصف
وإذا العام الجديد قد حل . . . !

تسبت صاحبها من نشوتها ، غن حنوتها
وحزت خوفاً ودعراً تحتطف معظماها ودعمتها
وحقيبتها ، وحييها يلاحقها ويمسك بها
ويرحو ويتوسل اليها أن تبقى دقائق أخرى
وهي ترفض وتتنعم وتصر على العودة حالا ،
وتعمل الف حساب لما ينتظرها من الويل
والثبور . . .

وأركبها صاحبها (التاكي) مفتاحزينا
وهي اشد منه حزناً لفراقه والابتعاد عن
هذا المجال الفرح الهنيء ، ثم تعانقا عنقا
طويلا حاراً ، هو خاتمة النشوة التي يستمتعان
بها في نهاية العام السابق ويستقبلان بها العام

الجديد مع صادق العهد والوعود . .

وعاد صاحبها « جورج » الى الرقص
مقناً كشيئاً لفراقها ، بينما انطلقت السيارة
بها تنهب الارض ، وهي جرعة خائفة
مصطربة تعمل الف حساب للقاء والدها وما
سيصيبه عليها من جام غضبه ونورته .

وصل التاكي . . ولم تكد تقف امام
البيت ، حتى ابصرت جموعاً عمتشدة حوله ،
ورجال الحريق يعملون فيه مضخاتهم ،
فتقدمت مدعورة تسأل عن الخبر فاحاطها
الناس مشفقين باكين ، يعلنونها ان بيتها
قد احترق وان والدها قد التهمته النار . .
وقفت مكانها صامتة جامدة ، فسالها
الناس ما بها ، فقالت في ذهول : « ليتني
إذن تأخرت ١١ »



قبل الانتقام

وخطت «ماريون» انه يكثر الخروج في الأيام الأخيرة ، وانه لا يعنى بها عنايته السابقة ، ولا يرعى مواعيد عودته الى الفندق حيث يقمان ، فأخذ الشك يتسرب الى ذهنها ، والخوف يدب اليها ، خاشية ان يكون قد مل عشرتها وقضى منها وطره وغايتها ، فهو يريد الخلاص منها بقدر ما كانت تلح عليه بالزواج .

ودقت الساعة دقاتها الاحدى عشرة ، وهي لا تزال في مكانها من النافذة ، ترقب عودته والهواجس تعمل عملها في نفسها ، فيزداد اضطرابها وتشد غناؤها ، حتى انتصف الليل فلمحت من مكانها صديقها يقترب في خطواته السريعة قاصداً الى الفندق

تظاهرت بالهدوء وقابلته في ابدانة صامتة متكفة ، فدخل مقطب الجبين مقعد الوجه يلقي عليها تحية في غير عناية ، أو اعتذار عن هذا التأخير ، ثم جلس ينفخ دخان شيجارته في عصبية ظاهرة

اقتربت منه ماريون تلاطفه وتداعبه ، وهي أولى بدعايته وملاطفته ، فوجدته متجهماً حائقاً مضطرباً ، فسألته عن معنى تأخيره وسر هذا الاضطراب البادي عليه ، فلم يجبها بحرف ، وعادت قلقة تستدرجه الى الحديث وتلح عليه بتفاصيل ما يشهده الى هذا الحد ، فوقف غاضباً يعلنها ان كل صلة بينهما قد انقطعت ، وانه عاد الآن ليحمل اليها هذا الخبر ، وكان في استطاعته ان يغادر جنيف دون ان يجابهها به ، ولكن تقديره لوفائها دفعه الى الحضور بنفسه لاعلانها بهذا الموقف الفاصل الاخير .

جئت ماريون لهذا النيا القاتل ، فوقفت كالمتوهة الذاهلة تبكي وهي لا تصدق ما

البراقة الخالية ، هجرت ماريون المسرح فجأة وذهبت تعددتها للرحيل مع صاحبها الى سويسرا ، فثار عليها المدير وذهب اليها الزملاء والزميلات يحدثنها عن تسرعها وتورطها في هذا العمل الذي يدركون جيداً مصيره وغايته ، ولكنها كانت قد تشبعت بحب صاحبها واستسلمت لعهوده فلم تقبل النصح وأصررت على مراقبته الى حيث يشاء وسافر الحبان الى مدينة «جنيف» يغمرها نعيم الحب ، وهي تنفي من آمالها قصوراً شائعة في الهواء ، وتبذل كل ما في وسعها لارضاء صاحبها ، وإحاطته بمظاهر الاخلاص والوفاء ، لتتوصل الى مر الأيام الى الغاية التي تطمح اليها من وراء هذا الحب ، وهي إثبات جدارتها واستحقاقها للزواج منه ، وهو فرح سعيد بوفائها ، مقدر لما كل ما تبذله في سبيل هئائه ومرضاته ، حتى توثق الحب بينهما توثقاً عميقاً ظاهراً ..

ومرت الاسابيع وتلتها الاشهر ، وهما حيث كانا يرشقان كزؤوس الهناء مترعة ، تحيطهما مخائف الجمل ، وظلا على أسعد ما يكون الحبان ، حتى رأت ماريون الفرصة سانحة ، فذهبت تلح على صاحبها بالزواج ، وتطلب اليه في كل يوم ان يجعل به مادام قائماً بحبها غلصاً لها الوفاء ، وهو يرجو ويسوف ويماطل لغير علة ظاهرة ، ومع ان هذا الموضوع كان يلقي منه شيئاً كثيراً من التردد والاعراض ، ولكن ماريون كانت تتجاهل ذلك وتذهب في الحاحها كل سبيل ممكن لتصل الى غايتها فتطمئن لمستقبلها الرغد السعيد

دقت الساعة دقاتها العشر ، وما زالت «ماريون» واقفة في نافذتها شديدة القلق ترقب الطريق على أحر من الجمر . وهي لا تدري ولا تستطيع تحليل السر في تأخير صديقها اليسو جورج دولاهيه ، وكان يجب أن يعود في الثامنة مساء كما أخبرها قبل مفروجه ، وكما تعود دائماً حين يخرج لقضاء بعض شؤونه

وكانت ماريون هذه ممثلة بارزة المكانة في مسرح الاوديون يباريز حين رآها هذا الشاب الثري ، فافتتن بها ، وذهب يتقرب اليها ويطارحها الحب والقرام وذهبت زميلاتها الثلاث يحدثنها عن هذا الشاب الغني المشتهر ويمحدثنها من الوقوع في شباك غرامه الصطنع ، فهو عايت متقلب شأن أبناء الأغنياء ، لا يستقر على حال واحدة ، ويرغب دائماً في التغيير والتبديل ..

ولكن «ماريون» كانت قد أخذت بحاله وأسلوبه الجذاب الرائع ، فاستسلمت له وهي واثقة انها قد ملكت عليه قلبه وعواطفه ، وانها سوف تستأثر به على مر الأيام فيخلص لها ويتخذها زوجة له

وراح «دولاهيه» يمهّد لها طرق الغواية ويغمرها بهداياه ، ويتقرب اليها بكل الطرق الممكنة ، حتى آلت به واسلته زمام نفسها ، فلم يربداً من الحرب بها من باريز إلى إحدى مدن سويسرا موطن الفتنة والجمال ، ليقتضيا بين خمائلهما وفي ربوعها أيام الحب اللسولة الهائلة تحت تأثير كلمات صديقها ووعوده

انتقامي ولو ذهبت أنا ضحيته . . .
قال ساخراً : « افعل ما تشائين . .
مادام كل شيء بيننا قد انقطع . . »

اختفى جورج دولاهيه وتهدهت باختفائه
ماريون ، ولكن الحلقى وثورة الغضب
تملكها فذهبت تدبر مكيدتها للانتقام
من تلك المرأة التي هدمت سعادتها ونعيمها
وعادت ماريون الى باريز ترجو العمل
في مسرحها حيث كانت أولا ، فرفض
المدير قبولها ، وذهبت قانطة يائسة تبحث
عن مكان خصمها العنيد جورج ، لتقتص
منه ومن خليلته ، حتى هدتها إحدى
صديقاتها الى بيته ، وذكرت لها في معرض
الحديث أنها رأت في نافذة منزله امرأة
قاتنة منذ أيام ، لابد أن تكون معشوقته
الجديدة . .

سرت روح الانتقام في عروق ماريون
وتغل لها شبح الجريمة ، فاعتزمت الانتقام
لنفسها

أخذت مسدساً صغيراً حشته بالرصاص
ثم قصدت وهي تضطرم كالبركان النائر الى
منزل القادر تقتص من المرأة التي يحوزها
وهناك فتح لها الخادم الباب يحسبها
أحدى الزائرات ، فدخلت تقتحم البيت

تسمعه ، لا تصدق أن ذلك البناء الشامخ
قد تهدم وانهار في لحظة واحدة ، دون أن
يجرم في جفء أو تسوء اليه لحظة ، جاءت
ذليلة مهيدة تطلب عفوه ، وتلج في معرفة
السبب الذي يدعو إلى قطع علاقته بها ،
وهي تتوسل اليه ضارعة ان يتدبر فيمايقول ،
وان يفكر في مصيرها إذا هو خان عهده
وهجرها . .

ولكنه لم يتأثر لبتائها وعويلها وعاد
يكسر قوله على سمعها ، فها لم يرتبطا بأي
رباط يحتم عليهما الاتصال الدائم ، وما هاجر
باريز معها الا ليلو عذاب نفسه ، وقد
انتهى الآن كل شيء . .

قالت : « اذن هناك امرأة أخرى
انزعجتك من احضائي »

قال : « احبي ما تشائين . . ولكني
اعلمك ان كل صلة قد انقطعت بيننا ،
وهأنا اهبك الآن بعض المال ليكفل لك
سداد حاجتك وعودتك الى باريز حيث
كنت وحيث تعارفنا للمرة الاولى »

قالت مضطربة وقد اشعلتها حمى الثورة
والجنون : « لست يا جورج كالأخريات
الوراثي عبث بهن وسخرت بهودك معهن ،
اني اذكرك بالانتقام الفظيع ، لو أنك
اصررت على هذا المزم »

قال : « افعل ما تشائين . . فانت
تلمين جيداً أن صلتنا كانت مؤقتة ، والا
لتروجت من بادية الأمر ، وفي الحق لم
البا إليك الا لتخفيف آلامي النفسية وسلوى
من أحب »

قالت : « اذن هناك امرأة أخرى
انزعجتك مني كما حذرت ، فثق اذن انك
ان لم تعدل عن موقفك هذا وتثوب إلى
رشدك ، فسأنتقم منها شر انتقام ، وليس في
العالم كاه اية قوة تستطيع الوقوف في سبيل

باحثة عن عدوتها تضرعها بالرصاص
رأت في البيت طفلاً صغيراً جليلاً يعدو
وينادي أمه بأعلى صوته ، فتوقفت ذاهلة
أمام هذه الحقيقة التي صدمتها ، وما لبثت ان
رأت أم الطفل تحضر للقائها في ابتسامة
كبيرة وهي تسألها عما تريد . . .

وجمت ماريون لحظة . . وقد أدركت
ان هذه المرأة هي زوج « جورج دولاهيه »
وهذا الطفل هو ابنه ، وانه لابد ان يكون
قد عاوده الخنان اليمينا بعد ان قضى بجانها
زمناً في جنيف ، فرأت الحقيقة تنقلب ،
وانها هي نفسها القادرة التي اترعت الزوج
من أحضان زوجها وابنه . . .

سألتها المرأة عما تريد . . . فتظربت
اليها ماريون مضطربة تنفس العذر لهذه
الزيارة المفاجئة ، فهي قد ضلت البيت الذي
تقصده وتعتذر عن هذا الزعاج . . .
وخرجت تعود أدراجها وقد غفرت
لصاحبها خيانتته . . .

وسأل الطفل أمه عما كانت تريده
هذه المرأة ، فأبستت وهي تقول لطفها :
« يظهر يا بني انها كانت تريد السيو
دولاهيه » نفسه ، ولم تكن تعلم انه أجر
لنا بيته ورحل في نزعة طويلة الى
رومانيا » 111

خصصوا ١٠ في المائة

من أرباحكم لاجل الاعلان

الفكاهة في الخارج



— انت ما تعرفش ان المره سم بطيخ ؟
— اعرف انه بطيخ ، لكن انا مش مستعمل
(عن ماسح شو)



غانرى فى انجلترا



غاندى فى الهند
(عن دير)



الى البعار : ديدبال السجن - يتخبط ليه ، طواز ايه ؟
الطارق - مفتاح بيتي ضاع ميا ، تملش معروف تدبي
واحد من الحراميه الى هنا يفتح لى الباب ويرجع
(عن مجلة ديمانش اليسويه)



— يا سيدي أنا أطلب المغفر
— صدقني أولاً



— لا أبداً المغفر
— أنا آسف قوی علی کل حال



— لا مؤاخذه
— مملش دی غلطی



— دهده ات خدوشي له ؟
— آما وقع صحيح



— لكن أنا بقولك مش غلطتك
— وأنا بقولك أنها غلطتي



— ومع ذلك أكرر أسئلي
— بانتلام بيتي الذنب ذنبي وتعدل كده



— والله أنا آسف جداً
— وأنا أنا كان
(عن باسج شو)



|||||

حشو الضرس

— رأيه يسير في الطريق بخطوات
خفيفة رشقة وكل ما فيه يدل على صحة
جيدة ، وعلى حين فجأة وقف قليلاً ثم ترنح
وسقط على الأرض جثة هامدة
وقال الشرطي :

— لعلها سكتة قلبية !

فقال الطبيب ببطء وهو ينظر إلى
الجثة :

— ربما . . . ولو أنني لا اظن ذلك . .
وعلى كل حال فالجثة هامدة وأمرها من
شأن البوليس الآن
وخرج العامل وزجل البوليس ،
وانتفت الطبيب إلى الرجل القصير القامة
الذي لبث مكانه شاحب الوجه مرتجف
الاعضاء وقال له :

— قص على كيف حدث الامر
فبدت امارات الخبرة على وجه الرجل
وهو يقلب نظره في أرجاء الفرقة ثم قال :

— أمر فظيع . . غريب جداً . . .
كنت أسير مع السير جون ارنولد وكنا
نتحدث ، وعلى حين فجأة وقف هتية ثم
شبق شقة واحدة وسقط جثة هامدة
— وكم مر علينا سائرين في الطريق
— خرجت معه من منزله منذ نصف
ساعة قضيناها سائرين
— نصف ساعة !؟ هل أنت متأكد؟
يفلب على ظني أن صديقك مات مسموماً
وعند ذلك تنهت الفرقة البوليسية في
نفس ليونارد فارهف سمعه واقترب من
الرجلين ، وكان الرجل القصير القامة
يقول :

— مسموماً ؟ مستحيل !
فقال الدكتور مارش :

— هذا ما أظنه ، وسوف يظهر
السكشاف الطبي الحقيقة ونوع السم
ولم يستطع ليونارد صبراً على سماع هذه

من أطيب الساعات
وفي مساء ذلك اليوم قدم ليونارد
لزيارة الدكتور مارش على جرى عادته ودار
بينهما الحديث — كما هي العادة — عن الاجرام
والجرمين
ولم يطل حديثهما في تلك الليلة حتى دخل
خادم الدكتور وقد بدت على وجهه علامات
الاضطراب وهو يقول :

— سيدى الدكتور رجل اغشى عليه
في الطريق وجيء به إلى هنا
ونفض الطبيب عن مقدمه وخرج
إلى حجرة العيادة وفي اثره صديقه ليونارد
وهناك رأى رجل البوليس وأخذ المال
يعملان رجلاً فاقد الوعي وخلفها رجل
تحيف الجسم قصير القامة بايدي الاناقة
يضطرب في فزع وجزع

وما كاد الدكتور مارش يرى وجه
المصاب حتى تبهم وجهه وبدت في عينيه
نظرات الاهتمام وهو يقترب منه ليفحصه وقد
وضعه الرجلان على مقعد طويل
ولخص الطبيب المصاب بسرعة ثم رفع
رأسه وقال :

— انه ميت
— صاح الرجل القصير القامة :
— ميت !؟ هذا محال ! كيف ذلك
لقد كان في اثم صحة !

ثم شحب وجهه وشارت قواه وسقط
على كرسى وقد عجز عن البقاء واقفاً
وقال العامل الذي حمل المصاب :

جلس جيمس ليونارد أمام الدكتور
مارش وهو ينفخ دخان سيجارته في الفضاء
ويقول في تراخ وكسل :
— لا افهم كيف يفلت بعض القتلة
من العقاب مع أن كل قاتل يضع امضاءه
على حشة القتل . وانما تعمى احياناً عيون
البوليس فلا يرون تلك الامضاء
فأبسم الدكتور مارش وقال :

— لعله يضمها بلغة غريبة لا يفهمها كل
رجال البوليس
فاجابه ليونارد :

— يجب أن يكون البوليس ملماً بكل
اللغات . .
وكان جيمس ليونارد من ضباط المباحث
الجناية ، ولكن عمله في سكوتلاند يارد لم
يطل اذ وجد نفسه مقيداً بقيود لا يرضاها
لنفسه ، فاستقال من وظيفته وفتح مكتب
بوليس سري خصوصي . وما لبث أن
اشتهر أمره في كل مكان ، خصوصاً بعد
أن اكتشف سر مقتل اللورد افنيوري ،
وبعد ان استرد جواهر دوروثي ايفانس
مختلة السينا الشهيرة ، وكان المحققون قد
قرروا حفظ أوراق القضييتين لعدم امكان
رجال سكوتلاند يارد من العثور على الفاعل
في كلتا الحادتين

وكان ليونارد قد اختص بصداقة
الدكتور مارش . وقد اعجبه منه ذكاؤه
وسعة اطلاعه ، ولذلك كان لا يمر يوم واحد
بدون أن يلتقي الصديقان ويقضيا معاً ساعة

زيارة صديقه الدكتور مارش وماكاد يراه — ولكن سيانور البوتاسيوم سم حتى سأله :
 هل علمت بنتيجة الفحص الطبي ، — سريعا للفعول يقتل في الحال ، فلا ريب في
 نعم ، فقد مات السير انولد مسموما معدودة ان السم أعطي له قبل موته بثوان
 بسم سيانور البوتاسيوم — هذا هو العقول ، ولكن كيف ..
 وكان قبل مصرعه يسير في الطريق ولماذا ؟ هذا ما لا يمكنني تعليقه
 منذ نصف ساعة ؟ — إذن فهناك افتراضان لا ثالث لهما :
 نعم ، ولم يذهب الى أى مكان منذ — إما ان جورج هويت هو الذي أعطاه
 خرج من منزله مع صديقه هويت الى ان السم ، وإما ان الرجل تناول السم بنفسه
 سقط ميتا على مقربة من هنا لينتحر

الناقشة دون أن يشترك فيها ، فأخذ يستجوب الرجل القصير دون أن يشعر هذا بأنه يستجوبه ، فعرف منه ان القتل من الاغنياء ، وأنه يدعى السير جون ارتولد ، وهو أعزب في الأربعين من عمره ، قوى البنية كامل الصحة خال من الحموم والاخزان ، كما علم أن الرجل القصير القائمة صديق القتل وأنه مهندس يدعى جورج هويت

وانتهى ليونارد من استجواب هويت فاقترب من جثة القتل وأخذ يفحصها ، ثم فتح القم وأخذ يحق إلى داخله وما لبث ان انفتحت إلى الدكتور مارش وقال :
 هل تجد عندك عدسة مكبرة ومصباحا كهربائيا وملقطا ؟
 ولم يدر الطبيب سر هذه الطلبات لغريبة ، ولكنه تعود من صديقه ليونارد غريب منها فجاءه بما طلب

ووجهه ليونارد ضوء الصباح إلى قم القتل وأخذ ينظر إلى داخله طويلا من خلال العدسة المكبرة ، ثم مد الملقط وأخرج به قطعة صغيرة شبيهة بقطعة من الشمع ناولها للطبيب وهو ياله :

— ما هذا ؟

وقلب الطبيب القطعة في يده ثم قال :
 — انها مادة شمعية مما يستعمل لحشو الضروس النخرة ، ولا ريب ان القتل كان يحشو بها أحد ضروسه

فظهر على ليونارد شيء من دلائل الحية ، وكأنما كان ينتظر ان يكون جواب صديقه خلاف ذلك ودخل في تلك اللحظة الشرطة وكان الشرطي الاول قد استدعاهم فأخذوا في اجراءاتهم

في صباح اليوم التالي ذهب ليونارد

٣ مسابقات كبرى ٣

« توكالون »

٢٥٠ جنيهها مصرياً جوائز

| عدد | ساعة حائط ظفيرة | ١٥٠٠ | تتال |
|-----|------------------------------|------|------------------------------------|
| ٦ | قونوغراف يد مازكة « اوديون » | ٥٠٠ | نتيجة فنية لعام سنة ١٩٣٢ |
| ٥١ | ساعة مكتب | ٥٠٠ | مجموعة تحتوي ١٦ صورة لنجوم السينما |
| ١٠٠ | اسطوانة مازكة اوديون | ٣٨٧ | مجموعة تحتوي ٨ صور لنجوم السينما |
| ٣٠٠ | علبة مستحضرات الجمال | | |

مجموع الجوائز ٢٠٠٠ جائزة واحدة

(١) شروط المسابقة الثالثة رتب الحروف الآتية بحيث تتكون منها جملة صحيحة

مى ك ر كات ل و و ن م ج ل ي

(٢) املاء القصيدة ادناه وعنونها وأرسلها الى سكرتير مجلة « الفكاهة » بوسطة قصر الدوايرة بالقاهرة وارفق بها غطاء علبة بودرة بتاليا صنع توكالون التي تمثل رأس بلياتشو (Pierrot) واكتب على التلاف مسابقة توكالون الثالثة تغفل المسابقة الثالثة في ظهر يوم ٢٧ مارس سنة ١٩٣٢ وتمتل الاجوبة التي ترد بعد هذا التاريخ . توزع الجوائز على الاشخاص الذين قاموا بجمع شروط المسابقة

| | |
|--|---------|
| مسابقة توكالون الثالثة | غرفة |
| حفرة سكرتير مجلة « الفكاهة » بوسطة قصر الدوايرة مصر | |
| الحل : | |
| مرفق طية قطعة السكرتون الخارجية المعلقة لرأس بلياتشو التي تغلف علبة بودرة بتاليا توكالون | |
| الاسم : | |
| العنوان : | |
| البلد | الامضاء |
| (اكتب الحل بوضوح) | |

— كل الظروف تؤيد ذلك

— اذن فلندرس الافتراضين . . اذا كان هويت هو القاتل فلا شك في انه وضع السم في قطعة من الحلوى أو اللبس وأعطاها للسير أرنولد في أثناء سيرها فما كاد يتناولها حتى سقط قتيلًا . ولكن الظروف كلها تنفي ذلك . فان صعوبة الحصول على هذا السم ، وصعوبة تركيبه ، وعدم وجود أية فائدة تعود على هويت من موت السير أرنولد ، وكونه صديقه الحميم . كل ذلك ينفي عنه الشبهة ، ولو انه أراد قتله فما الذي دعاه لأن يقتله على قارعة الطريق ؟

— ولكن هناك حقائق أخرى تنفي افتراض الانتحار . فالسير أرنولد في كامل صحته وسواس الغنى ، وليس في حياته ما يمسك عليه عيشه ، فما الذي يدعو لقتل نفسه فجأة في الطريق وهو يسير مع صديق له ضاحكا مازحا مبتهجا ؟

— وماذا يقول المحققون ؟
— انهم يشتبهون في جورج هويت ، ولكن ليس هناك أدنى دليل ضده . ولا ضد سواه !!

ولبت الطبيب صامتا وقد أطرقت ليونارد فكبر برهة ثم رفع رأسه وقال :

— من يدري !!
وحملني اليه الطبيب وقال :

— وهل لديك دليل ضد انسان آخر ؟
لماذا لم تقل لي ذلك من بادى الامر بدلا من كل هذه المحاوره ؟

فاجابه ليونارد مبتسما :

— لم أقل اني أرتاب في أحد . . وإنما يجب ان أرتاب

ثم أخرج من جيبه تلك القطعة الصغيرة من الشمع التي وجدها في فم القتيل وقال :

— ما رأيك في هذه القطعة من

الشمع ؟
— لقد قلت لك امس انها حشو ضرس ، ولا أخالك تعتقد انها كانت سيرا في موت السير أرنولد

— بل أعتقد انها كانت السبب
— كيف ؟ هل مات السير أرنولد متحررا ؟

— كلا
— اذن أنت تشك في جورج هويت
— أبداً فهو بريء تماما . . اسمع ، سأخبرك بما يخالج ظني ، ولو أخبرت به الشرطة لسخروا مني واعتبروني ساجعا في محور الخيال ، ولكنني أعتقد اني على صواب . .

وأخذ ليونارد يحدث الطبيب ويفضي اليه بما يخالج نفسه من ظنون ، والطبيب يصغي له بانتباه حتى أتم حديثه ، فهتف الدكتور مارش :

— يا لله الا ريب عندي في انك على صواب !!

واففق الصديقان على خطة العمل ، وتواعدا على المواجهة في صباح القدر في عيادة الطبيب

وصل ليونارد في صباح اليوم التالي في الموعد المحدد ووجد الدكتور مارش في انتظاره ففاجأه بقوله :

— لقد قبض على جورج هويت
فصاح الطبيب دهشا :

— لماذا ؟
فاجابه ليونارد :

— لان المحققين قرروا أن السم اعطى للسير أرنولد في نفس اللحظة التي مات فيها ، فلا يمكن أن يهبطه اياه إلا الشخص الذي كان معه في تلك الساعة . . اترى كيف

يهني البوليس ويحرف . . والآن هيا بنا لنحقق الامر من جيتا وسنبتدى بزيارة منزل القتيل ولابد أن نكتشف شيئا ووصل الصديقان إلى منزل السير أرنولد ، وحسن حظهما لم يكن هناك أحد من رجال الشرطة يعرقل مساعهما ، وطرقا الباب ففتحه خادم هرم

وقدم الدكتور مارش نفسه وذكر انه يريد ان يسأل بعض اسئلة فقال الخادم :

— لا أعرف شيئا . . لقد نبه البوليس علي بان لا اتكلم
فتدخل ليونارد في الامر وقال :

— زيد ان نألك في مسائل طبية ففغر الخادم فاه ولم يدري أية علاقة له بالامور الطبية ، ولكن ليونارد استطرد يقول :

— اريد أن اعرف طبيب الانسان الذي كان يعالج سيدك لاني اود استشارته في مسألة خاصة

فقال الخادم :

— كان سيدي يذهب الى ريتشموند لمعالجة اسنانه

فتصنع ليونارد الدهشة وقال :

— ريتشموند ولماذا يذهب الى تلك الضاحية البعيدة وفي كل شارع من شوارع لندن طبيب للانسان ؟

فعاد الخادم يقول :

— لانه كان يفضل معالجة اسنانه عند ابن اخيه

وهز ليونارد رأسه واطرق هنيهة ثم قال :

— آه ، نعم اعرفه . . ألا يزال يمكن أمام المحطة ؟

فوقع الخادم في الشرك وقال :

— كلا . . انتظر ، سيأتيك بعنوانه . . لا ريب في انه ثقل من عيادته أمام المحطة ،

ولو ابي لا أعرف انه كان يسكن هناك
وغاب الخادم هتية ثم عاد ومعه بطاقة
باسم طبيب الاسنان تقدمها إلى ليونارد
وتناول ليونارد البطاقة من الخادم
وشكره ثم التفت إلى الدكتور مارش وقال:
— لنذهب إليه الآن

فحص الدكتور جاك ارنولد اسنان
جيمس ليونارد وقال:
— يجب تنظيف هذا الفرس وحشوه
فقال ليونارد:
— إذن اعود مرة أخرى
— إذا شئت بدأت الآن
فبدت على وجه ليونارد امارات التردد
ثم قال:
— اخشى ان يطول الوقت وعندي
موعد هام

— إذن اضع لك حشواً مؤقتاً
وتصنع ليونارد الخوف وهو يقول:
— كلا، كلا... اخشى ان يسقط وان
ابتلعها، وذلك يحدث أحياناً كما تعلم
فضحك الدكتور ضحكة عصبية وقال:
— نعم أحياناً
— وقد يسبب موت الانسان
— كلا، ان قطعة بسيطة من الحشو
لأنوذي مطلقاً إذا ابتلعها الانسان
فهرز ليونارد رأسه متشككاً وقال:
— إني أعرف غير ذلك، وقد حدثت
في لندن منذ يومين حادثة من هذا النوع
إذا كان رجل يسير في الطريق وفي أثناء
سيره سقط حشو ضرسه إلى قمه في الحال
— عجيباً وما اسمه؟
— السير جون ارنولد... مثل
اسمك تماماً

فهز الدكتور كتفيه وهو يقول:
— لم أسمع عن هذه الحادثة

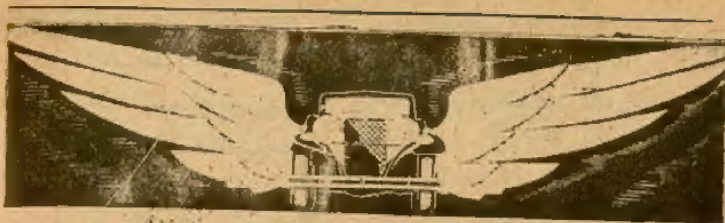
وكانت هذه الجملة زلة لسان من
الدكتور ارنولد فضحته، فان القليل سمع
وهو ورثه الوحيد فلا شك انه عرف
بغير موته
ووقف ليونارد فجأة وهو يصيح به:
— الا تعرف الرجل؟ الا تعرف
السير جون ارنولد؟ ان هذا لعجيب!
فقال الدكتور وقد اتتاه بعض
الاضطراب:
— مامنى هذا؟
— الا تعرف عمك الذي تراه بعد
موته؟ لم تسمع بغير مقتله؟
فتجههم وجه طبيب الاسنان وصاح
بليونارد:
— وما لك ولشؤوني الخاصة...
فخرج من منزلي

بشرة جديدة بيضاء مخملية



في ثلاثة أيام

امتداد السام والقع السوداء تزول تماماً
البقع السوداء للشوهة والحبوب والبثور
والقشرة المتراكمة على البشرة واصفرار الوجه
كل هذه العوارض منشأها امتداد السام
حيث تجتمع الاوساخ داخل الثغوب وتكون
سبباً لكل هذه المتاعب وقد يتعسر ازلتها
بالفيل حيث لا يصل تأثير الماء الى داخل
السام المشبعة بالاوساخ
ان كريم توكالون ذو اللون الابيض
الحالي من الشحم يتسرب الى أعماق السام
فينظفها ويرطب من هياج الجلد ويمنع تعدده
ويرزّل البثور عن الوجه ويدفع الجلد معها
كان خشناً ناعم للمس ناضراً ومن ثم يعيد
السام الى طبيعتها، ان السبب في افضلية
كريم توكالون عن سواه لما له من ميزات جمه
رغماً عن الزيادة الجرمية التي ادت بارتفاع أسعار معظم البضائع تجد أسعار
منتجات توكالون لاتزال على ما هي عليه دون زيادة في الثمن (تولالوم ماركه عالمية)
اغتنموا الفرصة واستعملوا منتجات توكالون
Service F.



العجلات الحرة

تضاف الى قيمة سيارة همبويل العظمى

السرعة المتوسطة دون ان تلمس الدبرياج وتستطيع ان تسير بسرعة ٥٠ أو ٦٠ ميلا في الساعة بينا الموتور (المحرك) لا يسير بأكثر من ٨ أميال في الساعة وهكذا ترتاح اعصابك وتتحرر من عبودية الدبرياج . فبهذه هي العجلات الحرة ! وهي تساعد في توفير الزيت والبزنجين ومصروفات تعليمها ولا تتلف الآلة .

اختبر العجلات الحرة لسيارات همبويل بنفسك فحضر دقائق تصرفها في هذا الاختبار تعادل عشر آلاف كلة نصفها لك بها



صنبا يوقف حركة رحليه بينا عجلته تمدر بسهولة وخفة وهذا هو مبدأ العجلات الحرة الذي نجده في سيارة همبويل الجديدة

الوكلاء : اولاد ا . ج . دباس وشركاهم

شركة السيارات التجارية الاهلية بكرة ٤ شارع سليمان باشا . تليفون ٥٣٢٥٤

HUPMOBILE

سيارة همبويل ذات العجلات الحرة

الاعلان الجليل هو ما يكون تحت يد الزبون دائما
اعلنوا عن بضائعكم ليشتريها الناس

ولكن ليونارد لم يعزه اهتماما واستطرد يقول :

— لقد جاء اليك منذ اسبوع لتحشو ضرسه ، فوضعت جزءا من سيانور البوتاسيوم في قطعة صغيرة من القطن ووضعتها داخل الضرس ثم غطيها بالحشو بقطعة بسيطة وانت تعرف ان ذلك الحشو بقطعة بسيطة وانت تعرف ان ذلك الحشو سيقط بعد بضعة ايام . . .

فلتب الدكتور جامدا لا يستطيع نطقا ولا حراكا اذاء هذا الاهتمام واستطرد ليونارد قائلا :

— لقد كانت فكرة جهنمية اذ من يظن انك تستطيع ان تدس لعنك سنا يقتله في لحظة وبينك وبينه بعدا شاسعا ؟ لم يكن هناك دليل قط يؤيد اتهامك ويعول الشبهة اليك ، ولكن من سوء حظك انه ابتلع قطعة القطن فقط ولم يبتلع الحشو الذي ظل في فمه . . .

— انك كاذب . ولاستطيع ان تقيم دليلا واحدا على ما تقول . . انني انكر كل ذلك . .

فاجابه ليونارد :

— لدي البراهين الكافية على انك انت الذي حشوت ضرسه ، ومازالت آثار السم في ذلك الحشو

وكان ليونارد كاذبا حقا في تلك الجملة الاخيرة اذ لم يكن بقطعة الحشو السمعية أي أثر للسم عند ما حللها في اليوم السابق ولكن الدكتور جاك ارنولد لم يكن يعلم بكذبه فوثب إلى الباب بسرعة وفي مثل لمح البصر خرج من الحجرة وأغلق الباب خلفه . وقبل أن يدرکه ليونارد والدكتور مارش — الذي كان واقفاً يسمع المحاوره — سمع الاثنان طلقاً نارياً

وتعاون الصديقان على كسر الباب ، ودخلا الحجرة التي فر اليها الدكتور ارنولد فوجدها يتخبط في دمه

وفي مساء ذلك اليوم أفرج المحققون عن جورج هوايت وقد ثبتت لهم براءته



أفضل علاج للكليتين وأعظم مذوب للحصى الكلوية

السترورين CITRURINE

فهو العلاج التباقي الوحيد .

للحصى الكلوى . مصى الكليتين . كثرة أملاح البول . الروماتيزم
النقرس . وجميع الظاهر . عرق النساء . والريزل الحاد والمزمن
عدم انتظام البول ومرفاته

وبالاختصار كل الامراض المتعلقة باضطراب الكلى وأملاح البول

جربه وقارن بينه وبين المستحضرات الاخرى

ياع عند

الوكلاء : الشركة المساهمة لمخازن الادوية المصرية

وفي عموم الاجزاخانات الشهيرة

نعم الزماعة ١٠ قرناً

طريقة الاستعمال

ملقعة صغيرة مع كوب ماء كبير

٣ مرات بعد الاكل بساعة

— امبارح قباقي حراي وقال لي يا نجيب الفلوس يا اضربك بسكينه انزل

لك علك

— واديت الفلوس والا انزل لك علك ؟



(الفكاهة) مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال (اميل وشكري زيدان) — الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش . عنوان
المكاتب : الفكاهة ، بومست قصر الدويارة مصر ، تليفون ٦٣٠٦٣ الادارة بشارع الامير تادادار امام عمرة ٤ شارع كبير قصر النيل